

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ل.ت/23

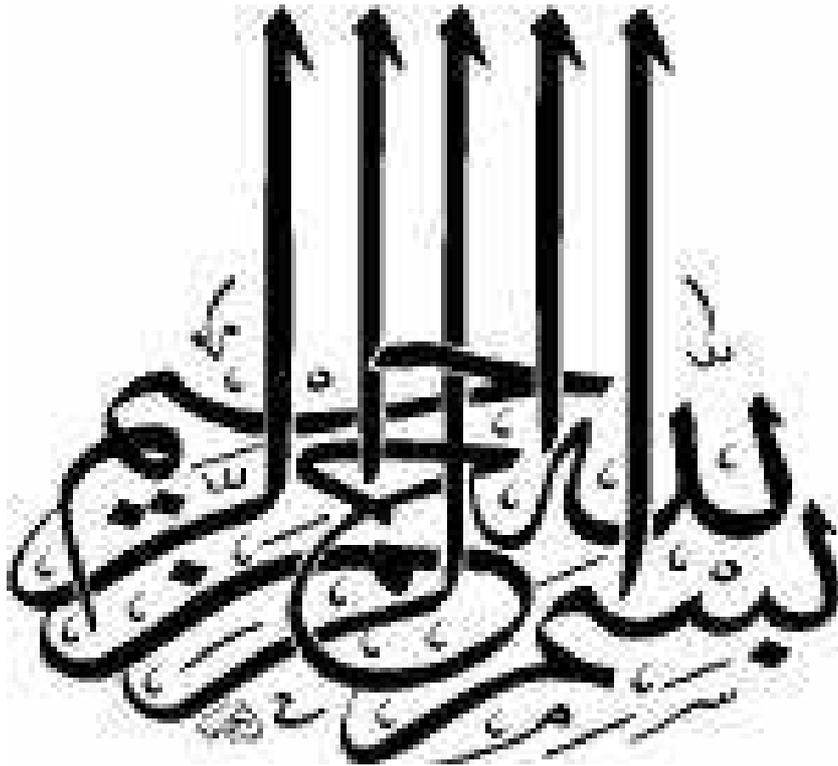
إعداد الطالبتين:
سارة هراك
بسمة هادف
يوم: 2022//

العمل المعجمي في كتب التربية الإسلامية للطور الثانوي
ودوره في الإثراء اللغوي لدى التلاميذ

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ.	ساح رواق
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ.	زينب مزارى
عضوا مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ.	نورة بن حمزة

السنة الجامعية: 2022/2021م



قال الله تعالى :

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ^{صلى} قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا



سورة الإسراء

شكر وعرفان

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [سورة إبراهيم الآية 07]

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات.

من دواعي الفخر والشرف في مقام العلم هذا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة "مزاري زينب"، التي ساعدتني كثيرا بملاحظاتها القيّمة بخصوص هذا الموضوع فضلا عما لمستته منها من ودّ وطيبة ألهمتني الإصرار لإكمال هذا البحث فجزاها الله خيرا.

- وإلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين سوف يتكرمون بقراءة وتقييم هذه الرسالة.

- ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع من أعانني في هذا البحث من قريب أو من بعيد .

- وإلى كل من ساعدني على تذليل صعوبات هذا البحث.

إِهْدَاء

إلى أبي الغالي عزّتي ومثلي الأعلى في الحياة، حفظه الله

إلى أمي الحنونة مثالي في التفاني والعطاء منبع الحب

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جميع زملائي وزميلاتي أهدي هذا العمل.



مِقْدَامَاتُ



للقراءة أهمية كبيرة لاكتساب اللغة والتحكم في ناصيتها والتزود بالثقافة وإنماء الفكر والخيال وفهم العالم المحيط بنا.

وقد ارتأت المناهج المدرسية أن تعد الى شرح ألفاظ النصوص التي تحتوي على كلمات صعبة، لم يسبق للتلميذ أن عرفها فيكون ذلك سببا في فهم النصوص والاستفادة منها خصوصا إذا كثرت الكلمات الصعبة.

ومن هنا تظهر أهمية وضع مناهج الكتب المدرسية التي تراعي حاجة التلميذ اللغوية، ومستواه العقلي والنفسي والعلمي، وأهمية وضع عمل معجمي (المعجم المدرسي) في هذه الكتب وفق الشروط العلمية، والتربوية، لأنه إذا كان يشترط في الكتب المدرسية (كتب القراءة والنصوص وغيرها أن تزود التلميذ- حسب مستواه العلمي- ببعض الكلمات الجديدة، فعلى المعجم المدرسي أن يلبي حاجات التلميذ في فهم هذه الكلمات بعد أن يكون قد درب على استعمالها، وعرف أهميتها وبالتالي يألفها فيحافظ عليها).

وإذا كانت المدرسة تولي ثقافة أهمية خاصة لتزويد رصيد التلاميذ بالالفاظ، فإن ثقافته تتسع وتنعكس على سلوكه القولي والفعلي.

وعليه فقد تناول بحثنا المتواضع موضوع العمل المعجمي (المعجم المدرسي) في كتب التربية الإسلامية للطور الثانوي ودوره في الإثراء اللغوي لدى التلاميذ، باعتباره وسيلة من الوسائل التعليمية المساهمة في تكوين الطفل وتنمية رصيده اللغوي.

ومن الأسباب التي دعتنا للتطرق لهذا الموضوع: أهميته الكبيرة في حياة التلاميذ التعليمية والتكوينية والثقافية، جهل التلاميذ كيفية استعمال المعجم والبحث فيه رغم امتلاكهم له، محاولة تنويه التلاميذ إلى أهمية المعجم ودوره في تحسين مستواهم العلمي والشخصي والاعتناء به، باعتباره عاملا أساسيا في التنقيف وهذا الأخير الذي يمكن من المشاركة في تطور وتقدم وازدهار المجتمع.

كانت هذه أهم الأسباب التي حفزتنا إلى دراسة هذا الموضوع، مبتغين جملة من الأهداف تدرج في النقاط التالية:

*التعريف بالمعجم المدرسي.

*معرفة الدور الذي تلعبه المعاجم اللغوية في تعلم وتعليم اللغة العربية.

*هل يعد المعجم المدرسي مكسب لتنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ؟

حيث اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي باختلاف فروعه لأنه في نظرنا هو الأنسب لمثل هذه المواضيع، بحيث يهتم بوصف ما هو جاري في الواقع ومحاولة تحديده وتفسيره وتحليله واستنباط واستنتاجات موضوعية، كما استعنا في بعض الأحيان بالمقارنة في دراسة الكتب لأنها تسمح باستخراج خصائص كل كتاب (أو كل معجم على حدى).

أما بالنسبة إلى تقسيم البحث فقد قسمنا بحثنا إلى فصلين وهما كالتالي:

الفصل الأول: وعنوانه " الكتاب المدرسي والعمل المعجمي"، وقد تم التطرق فيه إلى

المباحث الآتية:

المبحث الأول: وفيه تناولنا تعريف الكتاب المدرسي.

المبحث الثاني: خصصناه للحديث عن دور العمل المعجمي المدرسي في تعليمية

اللغة العربية.

وختمنا فصلنا هذا بخاتمة ضمت جملة من النتائج المتوصل لها خلال دراسة هذا

الفصل.

أما الفصل الثاني: فكان عبارة عن دراسة لكتب التربية الإسلامية للأطوار الثلاث

وهو لا يختلف عن الفصل الأول، فقد احتوى هو أيضا على مبحثين:

المبحث الأول: تطرقنا فيه للحديث عن طبيعة العمل المعجمي.

المبحث الثاني: كان إحصاء للألفاظ المشروحة في الكتب الثلاث

وختمنا فصلنا الثاني بخاتمة ضمت هي الأخرى جملة من النتائج التي تلخص هذا الفصل.

ومما لاشك ولا ريب فيه أنه خلال عملنا على هذا البحث واجهتنا بعض الصعوبات التي حاولنا جاهدين تخطينا والتي مست:

1/ بناء الموضوع نظريا: حيث لم نعثر على مراجع كثيرة تخدم صلب الموضوع وأغلب ما وجدناه كتب ومجلات تتعرض إلى جوانب بسيطة من الموضوع.

2/ في بناء الموضوع تطبيقيا: عدم إلمامنا بمنهجية البحوث الميدانية مما يتطلب وقتا وجهدا لتخطي هذه الصعوبة، فحاولنا الاتصال ببعض الأساتذة طلبا للمساعدة، كما اعتمدنا على بعض الرسائل الجامعية الميدانية لأخذ صورة عن طريقة دراسة وتحليل الكتب.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر المولى عز وجل على عونه لنا، لإتمام هذا العمل، فإن وفقنا فمنه سبحانه وتعالى، وإن أخطأنا فمن الشيطان، كما لا ننسى أستاذتنا الفاضلة التي كانت سندا ومرشدا لنا، وجميع أساتذة الكلية الكرام.

الفصل الأول:

الكتاب المدرسي والعمل المعجمي (المعجم المدرسي).

المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي

المطلب الأول: الكتاب المدرسي.

المطلب الثاني: كتب التربية الإسلامية.

المطلب الثالث: العمل المعجمي (المعجم المدرسي) محور في

كتب التربية الإسلامية.

المبحث الثاني: دور العمل المعجمي المدرسي في تعليمية اللغة

العربية.

المطلب الأول: تعريف المعجم المدرسي.

المطلب الثاني: دور المعاجم اللغوية في تعلم وتعليم اللغة

العربية.

المطلب الثالث: المعجم مكسب لتنمية الثروة اللغوية لدى

التلاميذ.

خاتمة الفصل.

المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي في ظل المفهوم الحديث للمنهج أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب. فضلا عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والطالب، وتسهم في تهيئة بيئة تعليمية خصبة وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل إذ استخدم الاستخدام الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية والمحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

كما أن معرفة خصائص المتعلمين من أجل تفصيل المعرفة العلمية و النشاطات التعليمية مسألة في غاية الأهمية عند بناء الكتاب التعليمي لكل فئة من فئات المتعلمين، ولنحسن هذه الغاية لابد من أن تتوفر في الكتاب المدرسي شروط في تصميمه، بشكل تجعله وسيط تربوي مهم في العملية التعليمية - التعلمية- وبناءً على هذا سنتطرق إلى: مامفهوم الكتاب المدرسي؟، كتب التربية الإسلامية، العمل المعجمي (المعجم المدرسي) محور في الكتب المدرسية.

المطلب الأول: مفهوم الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي:

الكتاب لغة: كل ما يكتب فيه من الفعل كتب، يكتب، كتابا وكتبًا، جمعه كتب، وفي القرآن قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَلْكُتُبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾⁽¹⁾، والكتاب هو التوراة والإنجيل وهو القدر والفرض والأجل ومنه قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ ومنه قول صلى الله عليه وسلم: " لأقضىن بينكما بكتاب الله"، وأم الكتاب هي الفاتحة، وأهل الكتاب

(1) - سورة البقرة، الآية 02- القرآن الكريم.

هم اليهود والنصارى الكتاب المدرسي الذاكرة التي تحفظ ما مضى، ليكون نقطة البدء لما قد حضر، والكتاب عنصر بارز في العملية التعليمية، وأنه من أكثر الوسائل استعمالاً في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية، وطرائق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرائق تدريسها، ويضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية، ولذا ينبغي أن يتوافر الكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستعمله في صورة تجذب المتعلم في استعماله⁽¹⁾.

ويعرف الكتاب المدرسي اصطلاحاً: بأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، والذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظراً لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه؛ لأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية⁽²⁾.

وله تعاريف أخرى عديدة منها:

* " أنه المواد التعليمية وتشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي، مثل شرائط التسجيل

(1) - رحيم علي صالح، سما تركي داخل: المنهج والكتاب المدرسي، ط1، 1436هـ/ 2017م، مكتب نور الحسن

للطباعة والتتضيد، بغداد، باب المعظم، مجاور كلية الهندسة، ص 157.

(2) - المرجع نفسه، ص 157.

والمطبوعات وكتاب دليل تقويم الطالب، ويمكن اعتبار دليل المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي⁽¹⁾.

* ويعتبره البعض " ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن أيضا القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ"⁽²⁾.

المطلب الثاني: كتاب التربية الإسلامية:

تنمي التربية الإسلامية القدرات العقلية ومنهج التفكير السليم من خلال أمرين اثنين: الأول: توفير البيئة المناسبة لنمو هذه القدرات. والثاني: توفير المنهج والوسائل اللازمة.

أما عن الأول، فالتربية الإسلامية تحرص على توفير البيئة المناسبة لنمو القدرات العقلية نموًا سليمًا، وإبراز سمات هذه البيئة المطلوبة هي الحركة الفكرية والشعورية، ولتوفير الحرية من داخل الإنسان كان ميدان التركيز في التربية وتطهير البيئة من جميع مظاهر الضغوط العقلية والنفسية، المتمثلة في جوانب الشهوات والغرائز. ولتوفير الحرية من الخارج، كان عدم الإكراه على تقبل أية فكرة ولو كانت العقيدة الإسلامية نفسها.

(1) - نواف أحمد سمرة وعبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1428 هـ، 2008م، ص 130. نقلًا عن: (أوفيان مليكة - حمدها زينب)، استراتيجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، دفعة 2015/2016، ص11.

(2) - حسان الجيلالي ولوحدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ع 09، ديسمبر 2014، ص 196.

وأما عن الأمر الثاني: فهو المنهج اللازم لتنمية القدرات العقلية وأدوات هذا المنهج ووسائله، فإن المحور الرئيسي في هذا المنهج هو التفاعل مع عناصر الكون القائم والأحداث الجارية فيه. فالقدرات العقلية تنمو وتتضح من خلال دراسة هذا الكون وعناصره المتناثرة في الكرة الأرضية وغيرها من الكواكب.⁽¹⁾

إذن فالكتاب المدرسي هو كتاب معرفي تعليمي تعدّه وزارة التربية ليتناسب مع متطلبات التلاميذ وتهيئ لذلك لجانا متخصصة تسهر على جمع مادته وتبويبها وتنظيمها بالطريقة التي تساعد التلميذ على التلقي اليسير والمفيد وتدعم الكتاب بما توفره التكنولوجيا من جداول ومنحنيات ورسوم وتقدم اللجنة المخولة المادة للتلميذ على صفحات الكتاب بطريقة جذابة ومحبة والكتاب الذي سنتناوله هو الكتاب المدرسي الخاص بمادة التربية الإسلامية للطور الثانوي؛ إذن نحن هنا بصدد الحديث عن ثلاثة كتب لثلاث سنوات، السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي (جذع مشترك أدب).

بطاقة قراءة لكتاب التربية الإسلامية السنة أولى ثانوي:

عنوان الكتاب: كتاب العلوم الإسلامية.

اسم المؤلف: الأستاذ موسى صاري مفتش التربية والتكوين وفريقه التربوي.

عدد الصفحات: 189 صفحة.

حجم الكتاب: كتاب متوسط الحجم، طوله 23 cm وعرضه 17 cm، ذو دفتين

سميكتين، وأوراق رقيقة.

(1) - ماجد عرسان الكيلاني: أهداف التربية الإسلامية. دراسة مقارنة بين أهداف التربية الإسلامية والأهداف التربوية المعاصرة، سلسلة أهداف التربية الإسلامية 2، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط 1408، 1988/2، ص 70/69.

سنة الطبع: تم تصوير آيات وصور هذا الكتاب من المصحف الذي كتبه محمد بن سعيد شريفي (القرارة)، الجزائر، والمعتمد من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بتاريخ 25 صفر 1399 هـ والذي راجعته لجنة تصحيح المصاحف برئاسة المرحوم الشيخ أحمد حماني، طبع سنة 2000.

* وقد احتوى كتاب السنة الأولى على: واجهة أمامية بسيطة باللون الأزرق الفاتح يتخلله القليل من اللون الأبيض والبنفسجي، حيث كتب فيها العنوان بخط عريض واضح، بالإضافة إلى السنة والتخصص بخط رقيق.

* يتألف كتاب التربية الإسلامية للسنة أولى ثانوي (جذع مشترك علوم وآداب) من عشر مجالات مرتبة كالتالي:

المجال الأول: من هدي القرآن الكريم، تناول هذا المجال أربع دروس:

الدرس 01: سورة الحجرات (10-13).

الدرس 02: سورة الأنعام (من 95 - 99).

الدرس 03: سورة الفرقان (63 - 77).

الدرس 04: سورة الأنعام (151 - 153).

المجال الثاني: فعنوانه: من هدي السنة النبوية، دروسه

الدرس 01: حديث نبوي.

الدرس 02: حديث نبوي.

الدرس 03: حديث نبوي.

الدرس 04: حديث نبوي.

الدرس 05: حديث نبوي.

الدرس 06: حديث نبوي.

- بالنسبة إلى المجال الثالث فكان بعنوان: القيم الإيمانية والتعبدية، تضمن خمس

دروس

الدرس 1: (سورة يونس 5-6)

الدرس 2: الأحزاب (70)

الدرس 3: نوح (13 - 15)

الدرس 4: الذاريات (56 - 60)

الدرس 5: حديث نبوي

المجال الرابع: عنوانه: القيم الاجتماعية والأسرية، تمحور في:

الدرس 1: الروم (21)

الدرس 2: حديث نبوي

الدرس 3: النور (19)

الدرس 4: المائدة (2)

الدرس 5: الأحزاب (21).

*فيما أتى المجال الخامس معنونا: القيم الفكرية والعقلية، تنوعت دروس بين:

الدرس 1: البقرة (170)

الدرس 2: حديث نبوي

الدرس 3: حديث نبوي + المائدة (48)

الدرس 4: الشورى (13)

الدرس 5: آل عمران (110).

*لإليه المجال السادس: القيم الاقتصادية والمالية: احتوى ثلاث دروس

الدرس 1: حديث نبوي

الدرس 2: الإسراء (26/27)

الدرس 3: حديث نبوي.

*بعد ذلك أتى المجال السابع: تحت عنوان: القيم الإعلامية والتواصلية، جاءت

دروسه:

الدرس 1: حديث نبوي

الدرس 2: حديث نبوي.

*من بعده المجال الثامن: القيم الصحية والبيئية: قدم في أربع دروس:

الدرس 1: حديث نبوي

الدرس 2: البقرة (22)

الدرس 3: حديث نبوي

الدرس 4: النور (30).

المجال التاسع: عنوانه: القيم الفنية والجمالية تضمن درسا واحداً.

الدرس 1: النمل (60).

وآخر مجال: المجال العاشر: دراسات في السيرة النبوية: تناول درسين بدون آيات

قرآنية وأحاديث نبوية.

نموذج للمفردات المشروحة في درس من أخلاق القرآن الكريم:

الآية: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِحْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ^د يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ^{هـ} وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ^ط

بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ^ز وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^ح يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ^ط وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَكْهَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ^ع وَاتَّقُوا اللَّهَ^ع
 إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
 وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^ع إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ^ع إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾⁽¹⁾. [سورة
 الحجرات 10 - 13].

المفردات المشروحة:

إخوة: المقصود إخوة في الدين مؤتلفين.

اتقوا: اخشوا واركوا وابتعدوا عن المحرمات وأقبلوا على فعل المأمورات.

يسخر: من السخرية وهي الإزدراء والاحتقار.

عسى: لعل.

تلمزوا: تعيبوا أو تشيروا إلى عيوب الآخرين.

تنازروا: التنادي بالألقاب السيئة.

بئس: قبح.

اجتنبوا: ابتعدوا.

الظن: الشك.

إثم: ذنب وخطيئة.

لا تجسسوا: لا تتبعوا عيوب الآخرين.

يغتب: من الغيبة، وهي ذكر الشخص بما يكره في غيابه.

أكرمكم: أفضلكم.

(1) - كتاب العلوم الإسلامية: السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب وعلوم، وزارة التربية الوطنية، الطبعة 2000،

بعد أن أتمنا قراءة ودراسة كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى ثانوي، نحن الآن بصدد دراسة وقراءة كتاب السنة الثانية ثانوي:

بطاقة قراءة لكتاب السنة الثانية ثانوي تربية إسلامية:

عنوان الكتاب: كتاب التربية الإسلامية

اسم المؤلف: مفتش التربية والتكوين الأستاذ موسى صاري وفريقه التربوي.

عدد الصفحات: 143 صفحة.

حجم الكتاب: كتاب متوسط الحجم، طوله 23cm وعرضه 17cm، ذو دفتين سميكتين نوعاً ما، وأوراق رقيقة.

سنة الطبع: تم تصوير آيات وصور هذا الكتاب من المصحف الذي كتبه محمد بن سعيد شريفي (القرارة)، الجزائر، والمعتمد من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بتاريخ 25 صفر 1399 هـ والذي راجعته لجنة تصحيح المصاحف برئاسة المرحوم الشيخ أحمد حماني، 2000.

* وقد احتوى هذا الكتاب على: واجهة أمامية بسيطة باللون البني، الفاتح، يتخلله القليل من اللون الأبيض، كتب عنوان الكتاب فيها بخط عريض واضح، بينما كتبت السنة و التخصص بخط رقيق.

* تضمن كتاب التربية الإسلامية للسنة الثانية ثانوي خمس ملفات كل ملف تدرج تحته مجموعة من الوحدات على شكل دروس وهي كالاتي:

الملف الأول: من هدي القرآن الكريم، اندرج تحت هذا الملف عشر دروس:

الدرس 1: حديث نبوي

الدرس 2-5: بدون آيات قرآنية أو أحاديث نبوية

الدرس 6: الأعراف 172/ الروم 30/ يونس 12/ الإسراء 67/ النساء 165.

الدرس 7: (بدون حديث أو آية)

الدرس 8: آل عمران 38/ النحل 72/ الروم 54/ الأنبياء 35/ التوبة 122/ الملك
15/ النساء 97/

الدرس 9: (آل عمران 64/ الإسراء 70/ النساء 59/ يونس 99/ النحل 90/
الشورى 38/ البقرة 256/ الكهف 29)، الدرس 10: البقرة 125-126/ إبراهيم 35/
النحل 112.

عنوان الملف الثاني: من هدي السنة النبوية، تلخص في خمس دروس:

الدرس 1: حديث نبوي

الدرس 2: حديث نبوي

الدرس 3: حديث نبوي

الدرس 4: حديث نبوي

الدرس 5: حديث نبوي.

أما الملف الثالث: ألا وهو: القيم الإيمانية والتعبدية، تضمن هذا الملف اثني عشر

درسًا.

الدرس 1: الأنعام 22/ الرعد 28

الدرس 2: الشورى 51

الدرس 3: حديث نبوي

الدرس 4: حديث نبوي

الدرس 5: الفرقان 33

الدرس 6: الحجر 09

الدرس 07: حديث نبوي

الدرس 08: حديث نبوي

الدرس 09: التوبة 122

الدرس 10: الإسراء 78

الدرس 11: البقرة 185/ النساء 28

الدرس 12: البقرة 45-46.

أتى بعد ذلك الملف الرابع: وهو القيم الأسرية والاجتماعية، دُرِس فيه:

الدرس 1: النساء (01)

الدرس 2: البقرة (229)

الدرس 3: البقرة (233)/ الطلاق (07).

وأخيرا المجال الخامس: تحت عنوان: القيم الإعلامية والتواصلية، دروسه:

الدرس 1: الرعد (03)

الدرس 2: الكهف (34)

الدرس 3: حديث نبوي

الدرس 4: سبأ (28).

نموذج لمعجم المفردات في درس:

"الشبهات في التشريع الإسلامي وموقف المسلم منها".

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله "ص" يقول: "إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور متشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا

وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله". [رواه البخاري ومسلم⁽¹⁾].

المفردات المشروحة:

بَيَّن: ظاهر وواضح.

مشتبهات: جمع مشتبه، وهو المشكل، لما فيه من عدم وضوح في الحل والحرمة.

لا يعلمهن: لا يعلم حكمها.

اتقى الشبهات: ابتعد عنها، وجعل بينه وبين كل شبهة أو مشكلة وقاية.

استبرأ لدينه وعرضه: طلب البراءة أو حصل عليها لعرضه من الطعن ولدينه من

النقص.

الحمى: من الحماية، وهو كل ما يحميه المالك.

يرتع فيه: يرمى فيه بما يشتهي.

مضغة: قطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الفم.

إذن من بعد ما أنهينا قراءة ودراسة، كتابان السنة الأولى والثانية للطور الثانوي

الخاصان بالتربية الإسلامية نتوجه الآن للحديث عن الكتاب الثالث (كتاب التربية

الإسلامية للسنة الثالثة ثانوي):

بطاقة قراءة لكتاب السنة الثالثة ثانوي - تربية إسلامية -

عنوان الكتاب: كتاب التربية الإسلامية

اسم المؤلف: مفتش التربية والتكوين الأستاذ موسى صاري وفريقه التربوي.

عدد الصفحات: 158 صفحة.

(1) - كتاب العلوم الإسلامية، السنة الثانية من التعليم الثانوي، لكل الشعب، وزارة التربية الوطنية، الطبعة 2000،

حجم الكتاب: كتاب متوسط الحجم، طوله 23cm وعرضه 17cm، ذو دفتين سميكتين نوعًا ما، وأوراق رفيعة.

سنة الطبع: تم تصوير آيات وصور هذا الكتاب من المصحف الذي كتبه محمد بن سعيد شريفي (القرارة) - الجزائر - والمعتمد من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بتاريخ 25 صفر 1399 هـ والذي راجعته لجنة تصحيح المصاحف برئاسة المرحوم الشيخ أحمد حماني، 2000.

* تميز هذا الكتاب بواجهة أمامية بسيطة لا تختلف عن التي قبلها، ذات لون أخضر فاتح، يتخلله بعض اللون الأبيض، يتوسطها العنوان بخط عريض وواضح، لتأتي تحته السنة والتخصص بخط رفيع.

* شمل كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة ثانوي، سبع ملفات، كل ملف تتفرع منه عدة وحدات مقدمة في شكل دروس أنت كالتالي.

تتاول الملف الأول: من هدي القرآن الكريم: أربعة دروس:

الدرس 1: (الرد 04 / لقمان 10 / النحل 78 / المؤمنون 86 - 91 / فصلت 49 - 50 / آل عمران 133 - 134 / يونس 61)

الدرس 2: الإسراء 70 / النساء 82 / البقرة 170 / محمد 24 / العنكبوت 43 / البقرة 269 / يونس 66 / الكهف 15

الدرس 3: (الرد 28 / يونس 57 / المؤمنون 05-07 / الإسراء 82 / البقرة 222 / النور 30 / النحل 155 / النساء 43 / البقرة 185).

الدرس 4: (آل عمران 134 / التوبة 119 / البقرة 155 / فصلت 34 / النساء 36 / الحجرات 13 / النساء 59 / الروم 21 / المائدة 2-8 / الشورى 38).

أما الملف الثاني: من هدي السنة النبوية، تضمن أربع دروس:

الدرس 1: حديث نبوي

الدرس 2: حديث نبوي

الدرس 3: حديث نبوي

الدرس 4: حديث نبوي.

بعده الملف الثالث: وعنوانه القيم الإيمانية والتعبدية، الرابع القيم الحقوقية أما الخامس فعنوانه: القيم الاجتماعية والأسرية، والملف السادس: القيم الإعلامية والتواصلية، وفي الأخير الملف السابع: القيم الاقتصادية والمالية، كل هذه الملفات أتت بدون آيات قرآنية أو أحاديث نبوية، وفي آخر الكتاب كانت هناك نصوص للدعم والاستثمار.

وبهذا نكون قد أنهينا دراسة الكتب الثلاث الخاصة بالتربية الإسلامية للطور الثانوي، للسنة الأولى والثانية والثالثة، فحاولنا أن نعطي لمحة عن كل كتاب ليتسنى للقارئ تخيل صورة كل كتاب ومعرفة محتواه.

نموذج لمعجم المفردات في درس " مشروعية الوقف "

عن أبي هريرة - رضي الله عنه-، أن رسول الله "ص" قال: " إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له" [رواه مسلم وغيره]⁽¹⁾.

⁽¹⁾ - كتاب العلوم الإسلامية: السنة الثالثة ثانوي كل الشعب، وزارة التربية الوطنية، الطبعة 2000، ص 41.

المفردات المشروحة:

انقطع: توقف

صدقة جارية: الصدقة المستمر نفعها حتى بعد الموت.

المطلب الثالث: العمل المعجمي محور في الكتب المدرسية:

مما لا شك ولا اختلاف فيه أن الإنسان مهما بلغ من علم ومعرفة لا يستطيع أن يحفظ كل الثروة اللغوية للغة، مهما أوتي من ذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال، لذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح فلا يجد ضالته إلا بين دفتي المعجم. وكل المعاجم في الحقيقة لها أهداف تربوية يتمثل أداها في مساعدة المستعمل على معرفة مصطلح يجهله أو إبهام يزيله أو خطأ يصلحه، أو تركيب بقيمة، وأقصاها في تقديم معلومة علمية يتعلمها أو فكرة يصححها أو درسا يستخلصه. ويعد المعجم المدرسي وسيلة من الوسائل التربوية التعليمية التي يحتاجها الطالب أو التلميذ في دراسته وبحوثه وتساهم في إنجاح العملية التعليمية، لذا نجد كل درس في الكتاب المدرسي إلا وله معجم (شرح مفردات) مرتبط به، بمعنى أنهما عنصران متلازمان يلبيان حاجيات التلميذ في دراسته كما يعينه المعجم على فهم معاني الكلمات التي تعرض لها أو استصعبها، فيساعده على فهمها وضبطها ويجنبه الزلل في استعمالها⁽¹⁾، لذا ينبغي على المدرسين أن يزودوا تلاميذهم بالثقافة المعجمية؛ لأن إهمال هذا الجانب الحيوي لا يسبب عدم تمكن الطالب من استخدام المعجمات بشكل فعال فحسب، بل يسبب ظهور

(1) - أنيسة عطية قنديل: المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 28

مفاهيم خاطئة عن طبيعة المعجم ووظيفته أيضا⁽¹⁾، وترجع أهمية المعجم في الكتاب المدرسي إلى:

- إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، والمصطلحات، والعلامات المغلقة بالمنهاج الدراسي.

- تمكين المتعلم من معلومات وتواريخ وأسماء المواضيع الدراسية.

- تنمية الإنتاجية اللغوية والإبداعية عند المتعلم وفهم المتن التعليمي ضمن حيثيات المقام والمقال والتفاعل معه.

- بناء شخصية المتعلم في جوانبها السلوكية المختلفة، المعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والنفسية، أي المساهمة في التعليم الذاتي لدى المتعلم، وتحفيزه على ذلك.

- تنمية مناهج البحث وآلياته لدى المتعلم.

- تشكيل الإطار العام اللغوي والتواصل بين المعلم والمتعلم.

- تنمية ملكة النقد عند المتعلم انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي⁽²⁾.

وعلى الرغم من أهميته نجد كثيرا من التلاميذ يشكون من قلة استعماله، ولعل ذلك عائد لعدم توفر معاجم متخصصة تلبي حاجيات التلاميذ في مختلف التخصصات والميادين وهذا يبرر كثرة اعتمادهم على المعلم في البحث عن المعلومة.

(1)- علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، (1991)، ص 163. نقلا عن المرجع السابق.

(2)- عبد العزيز قريش: الإشكالات في المعجم المدرسي، نص المداخلة في ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته، المنعقدة بمعهد الدراسات والأبحاث للقريب، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، 2004، ص 36. نقلا عن: أنيس قنديل

المبحث الثاني: المعجم المدرسي:

يعتبر المعجم المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التربوية التي تساهم في إثراء معارف المتعلم اللغوية، والتي لا يستغني عنها المعلم والمتعلم معاً، في أمر تذليل صعوبات واستيعاب مضامين البرامج المتنوعة، من مفردات ومصطلحات ومفاهيم في المواد العلمية و الثقافية المختلفة، وبالتالي فهي تعمل على شحن الرصيد اللغوي والثقافي للمتعلمين؛ ومنه فالمعجم المدرسي متميز بذاته، بل هو وسيلة تساير عمر التلميذ ومكتسباته اللغوية باعتبار درجته في الدراسة وأبعاد أنشطة الفصلية.

قد أسهمت حركة التأليف في الثقافة العربي في وضع قواعد ضابطة للمعرفة المتخصصة من خلال المتون، فإنها أنتجت حركة تأليفية على أعتابها متخذة عدة أشكال من بينها:

الشرح: هو نص مصاحب للمتن ينهض على شرح الألفاظ التي قد تبدو غريبة للمتعلمين، في تخمين الشراح، كما تحاول أن تثير من حول النص المقروء، أو المدروس بعض الأسئلة التي يتوخى من إثارتها تفتيق الذكاء، وإيقاظ القلق المعرفي. ويقوم بهذه الوظيفة علماء معاصرون لمؤلف المتن، أو يقوم به كاتب المتن نفسه. (1)

المطلب الأول: تعريف المعجم المدرسي:

1/ مفهوم المعجم المدرسي: إن الكتب التي تحمل عنوان معجم كثيرة ومتنوعة، لكن كلمة معجم تكون مصحوبة بتحديد معين (صفة أو مضاف إليه) الذي يوضح

(1) - حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وأبحاث، منشورات مخبر اللسانيات الحديثة وتحليل النصوص - جامعة معسكر -، مكتبة الإرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2020، ص30.

المحتوى أو الفئة المقصودة⁽¹⁾، والمعجم المدرسي مصطلح يتكون من جزئين: معجم و مدرسي.

* **المعجم في اللغة:** اشتق من الجذر (ع. ج. م) الذي له دلالتان اثنتان: عَجِمَ: بضم أو كسر العين، معناه عدم البيان وضد الإفصاح.

عَجِمَ: بفتح العين معناه الإفصاح و البيان، وقد أطلقت كلمة معجم على الكتاب الذي يراعى في بناءه، وترتيبه ترتيب الحروف، وهذا الكتاب يزيل إبهام تلك المادة المرتبة على حروف المعجم، أو يزيل اللبس، ويوضح المبهم بما يحتوي عليه من مواد لغوية⁽²⁾.

يقول ابن منظور: العجم و العجم: خلاف العُربِ والعَرَبِ، يقال عَجَمِيٌّ وجمعه عَجَمٌ وخلافة عَرَبِيٌّ وجمعه عَرَبٌ⁽³⁾.

ويقول ابن جنى أعلم أن (ع. ج. م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح⁽⁴⁾. من ذلك قولهم: رجل أعجم، وامرأة عجماء، إذا كانا لا يفصحان كلامهما.

(1) - مثال ذلك: - المعجم العام Dictionnaire général

- المعجم الطبي Dictionnaire médicale

- المعجم التأصيلي: Dictionnaire étymologique

- معجم المتبدلين Dictionnaire désblebutant

نقلا عن: سليمة بن مدور: المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال-دراسة وصفية وتحليلية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص شعبة دراسات لغوية تطبيقية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، دفعة 2005، 2006، ص43.

(2) - نقلا عن: المرجع نفسه.

(3) - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة كورنيش النيل، ج12 باب العين، مادة (ع. ج. م)، ص 2851.

(4) - ابن جنى: صناعة الإعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د ط، د ت، ج1، ص 36 <http://alph.edinum.og>

كما يقول الزمخشري في أساس البلاغة: عجم سألته فاستعجم عن الجواب وفي الحديث: "من استعجمت عليه قراءته فليمن"، وكتاب فلان أعجم " لم يفهم ما كتب"، وباب الأمير أعجم أي مبهم مقفل (1).

ويطلق على المعجم كذلك مصطلح " قاموس" و أول من استخدم لفظة قاموس هو " مجد الدين محمد بن يعقوب فيروز بادي" (ت 817)، حيث اختاره عنوانا لمعجمه (القاموس المحيط)، ويعني في اللغة كما ورد في لسان العرب (قعر البحر) ومنه الحديث الشريف: " قال قولاً بلغ به قاموس البحر أي قعره" (2). وذاع صيت هذا القاموس وانتشر بين الناس لأنه جمع محاسن المعجمات التي سبقه حتى أصبح القاموس مرادفاً لمصطلح المعجم.

* وفي الاصطلاح: يعرفه " عمر سليمان" بأنه: كتاب يضم كلمات اللغة ويبين هجاءها ونطقها ومعانيها واستعمالها ومرادفاتها واشتقاقاتها، أو أحد هذه الجوانب على الأقل، على أن تكون مرتبة بشكل معين، إما على حروف الهجاء أو طبقاً للموضوع (3).

أما المعجم المدرسي فهو: مؤلف تعليمي يحتوي على مجموعة من الفقرات مستقلة عن بعضها البعض رغم وجود بعض الإحالات مرتبة ترتيباً ألفبائياً، تكون القراءة في المعجم عن طريق التصنع و البحث، أما الشطر الثاني من المصطلح " المدرسي": فهو صفة اقترنت بمصطلح معجم، ويعود ذلك إلى ارتباط المعجم المدرسي بالمدرسة والمنهاج الذي يدرس في مستوى معين يدعو إلى أن يعكس المضامين الواردة في المنهاج والتي

(1) - أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري: أساس البلاغة، مكتبة لبنان، ط 1991، باب العين ، مادة (ع. ج. م)، ص 641.

(2) - ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص 66.

(3) - محمد عمر سليمان: دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، 1992، ص 190.

يتعرض المتعلم إلى حاجة البحث فيها لاستجلاء ما غمض منها، أو الإستزادة، أو إغناء رصيده منها (1).

المطلب الثاني: دور المعاجم اللغوية في تعليم وتعلم وحفظ اللغة العربية:

إن اللغة تتسع وتتمو على مر العصور سواء من حيث قواعد نحوها وصرفها أو من حيث مفرداتها وتراكيبها وأساليبها تبعاً لتطور الناطقين بها فكرياً وحضارياً واجتماعياً وأن مجموعة كبيرة من صيغها وألفاظها تتغير في مدلولاتها ومفاهيمها نتيجة لعوامل وظروف طبيعية وحضارية مختلفة، وبذلك فأنها تصبح من الضخامة والسعة والتشعب بحيث لا يستطيع أحد الإحاطة بها ويكل ما تشمل عليه من صيغ وتراكب وأساليب وكلمات مهما اتسع علمه، وسمت قدراته أو مواهبه ودامت ممارسته للغة، وبالنسبة للغة العربية فقد أكد " ابن فارس " ذلك بقوله " وما بلغنا أن أحد ممن مضى إذا دعي حفظ اللغة كلها " ونزه الخليل ابن أحمد الفراهيدي أن يدعي ذلك مع أنه كان علامة وناطقة عصره في اللغة وعلومها. وقد روي عن عمر بن خالد العثماني وهو عالم لغوي أنه قال: " قدمت علينا عجوز من بني منقر تسمى أم الهيثم فغابت عنا فسأل عنها أبو عبيدة فقالوا: " إنها عليلة " فقال: هل لكم أن تعودوها؟ فجننا، فستئذنا فقالت: لجوا، فسلمنا عليها فإذا هي عليها أهدام وبُجد وقد طرقها عليها فقلنا: يا أم الهيثم كيف تجدينك؟ فقالت: كنت وحمي بالدكة (الودك) فشهدت مأدبة، فأكلت جبجة من صفيف هلعة، فاعترتني زلخة، فقلنا: يا أم الهيثم: أي شيء تقولين! فقالت: أو للناس كلامان؟ والله ما كلمتكم إلا بالعربي الفصيح، ويخبرنا جلال الدين السيوطي صاحب كتاب المزهر بأن عدداً من علماء العربية سألوا عن أشياء في اللغة فلم يعرفوها أو اعترفوا بعدم معرفة أصولها أو معانيها و أورد على ذلك شواهد كثيرة، إذا صحت الرواية وصح ما قاله السيوطي؛ وهو بلا شك صحيح، فإن

(1) - عباس الصوري: في الممارسة المعجمية العربية للمتن اللغوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتبة

تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد45، 1998، ص 27. <http://alph.edinum.org>

ذلك يدل دلالة واضحة على صعوبة بل استحالة الإحاطة بمفردات اللغة في كل مستوياتها و أبعادها حتى حفظتها والمتخصصين المتبحرين فيها والعارفين بأسرارها والمولعين باستقصاء ألفاظها والبحث عن معانيها⁽¹⁾.

ومع أن القرآن نزل على العرب بلغتهم التي ينطقون بها وفي عهد نقائها وصفائها وفصاحتها فقد صعب على بعضهم معرفة معاني ألفاظه وصيغته، فقد روي بدر الدين الزركشي أنه، " كان ابن عباس (هو ترجمان القرآن) يقول: لا أعرف (حنانا) ولا (غسلين) ولا (الرقيم). ولهذا احتاج الناس إلى من يكشف لهم معاني ومدلولات ألفاظ القرآن و عباراته. وهذا هو ما دفع علماء اللغة فيما بعد إلى تصنيف كتب خاصة يجمعون فيها ما يسمى (بغريب القرآن) من المفردات ويفسرونها ويوضحون معانيها. ومع أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عربي ما نطق إلا بالعربية الفصحى الصافية فقد غاب على نفر ممن عاصره إدراك معاني بعض ما ورد في أحاديثه وكلامه من مفردات وتراكيب لفظية، الأمر الذي دفع فيما بعد إلى تصنيف كتب خاصة تشمل على ما يسمى (بغريب الحديث)، والتي تتولى شرح وتفسير ما اشتملت عليه بعض الأحاديث من غريب العبارات أو المفردات أو المعاني"⁽²⁾.

إن من أعظم ما ابتكره الإنسان لحماية اللغة والحفاظ عليها حية نامية متطورة تأليف معاجم لحفظ مفردات اللغة القومية وتتولى تفسيرها وتوضيحها وتتكفل ببيان صور استعمالها، وتمييز الأصيل من الدخيل، والحقيقي من الزائف والحي من الميت، والسائد

(1) - أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، علم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يناير 1978، إشراف أحمد مشاري العدوان سنة 1923-1990، ص 190. نقلا عن: عزام عمورة وعمور خديجة، معاجم المعاني ودورها في تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ادرار ، الجزائر، 2016/2015م.

(2) - أحمد محمد المعتوق، المرجع السابق، ص 190.

من النادر منها، فيرجع إليها الإنسان ليتزود بما يحتاج إليه من ألفاظ يعبر بها عما تخطر له من أفكار وتبدو له من معانٍ. ويختار منها ما يتلاءم مع مشاعره وأخيلته من صيغ، ويتعرف على ما صعب عليه فهمه من مدلولات، وبذلك يحي لغته وينعتها ويبقيها ثابتة حية مع الزمن بالاستخدام المستمر والسليم لها نطقاً وكتابةً، وبما يبدعه وينتجه فيها فكره، كما أنه يتخطى حاجز الزمن ويعيش مع الأجيال الماضية، فيستفيد من خبراتها وما أبدعته قرائح أهلها وأنتجته عقولهم وقرائحهم"⁽¹⁾.

كما تعد المعاجم من الأدوات الأساسية في اكتساب اللغات عموماً ولكنها ألصق بالعربية من اللغات الأخرى في عملية تعلمها نظراً لامتيازات العربية بالاشتقاق واتسامها بنظام الجذر و الوزن، وعليه ينبغي تشجيع الدارسين على استخدام القواميس بشقيها الورقية والإلكترونية، لأهميتها ودورها في اكتساب المفردات خصوصاً ومهارات اللغة على وجه العموم، وينبغي على المدرس نفسه جعل نشاطات استخدام المعاجم جزءاً من خطته التدريسية⁽²⁾.

إذن فالمعاجم اللغوية هي خزائن اللغة وكنوزها التي يستمد منها الإنسان ما يغني حصيلته اللغوية وينميها ويجعلها مرنة طيعة في مجالي الأخذ والعطاء: مجال الاستيعاب والفهم والتوسع الفكري والنمو العقلي والمعرفي، وفي مجال التعبير و العمل الإبداعي والإنتاج الثقافي، لكن أثر المعاجم ومدى فعاليتها في هذين المجالين يتوقف بصورة أساسية على نسبة استعمالها ثم على معرفة الفرد بأنواعها وأشكالها ومناهج تصنيف المفردات فيها، وأخيراً على طرق استخدامها وكيفية استغلالها وأوجه الاستفادة منها⁽³⁾.

(1) - المرجع السابق: ص 192.

(2) - د. خالد أبو عمشة: دور المعجم في تعليم اللغة العربية وتعلمها، معهد قاصد، الأردن. [http:// learning. Aljazeera.net](http://learning.Aljazeera.net)

(3) - أحمد محمد المعتوق، المرجع السابق، ص 192.

المطلب الثالث: المعجم مكسب لتنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ:

أكدت الدراسات الحديثة في مجال التعليمية دور تعلم الكلمات في القدرة على استخدامها، حيث يرى الكثير من الباحثين أن مهارات اللغة الأربع، تعتمد اعتمادا كبيرا على حجم الثروة اللفظية التي يحصيها متعلم اللغة، وأن حجم الثروة اللفظية يرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على الكتابة والاستيعاب القرائي، بيد أن متعلمي اللغة ينظرون إلى أن مسألة تعلم المفردات على أنها من أكثر المجالات صعوبة في مسيرة تعلمهم للغات، ويتعين على المتعلم اكتساب معارف متنوعة مثل معاني الكلمات، وكيفية كتابتها، وصيغتها، واستخدامها، وعلاقتها بالكلمات الأخرى من حيث التصاحب والتضاد والترادف والاشتراك اللفظي، وترجع صعوبة تعلم الكلمات إلى ثلاث أسباب: أولها ذات طبيعة متنامية، فلكي يكتسب المتعلم الكلمة لابد من أن يتعرض لها أكثر من مرة في سياقات متنوعة: وثانيا: أن معنى الكلمة غير ثابت بل يتغير وفق السياق الذي ترد فيه، وثالثها: أن الكلمة تتداخل فيما بينها فمعرفة معنى كلمة ما يرتبط بمعرفة معاني كلمات أخرى⁽¹⁾.

لقد قدم الباحثون في تعلم اللغات تصنيفات متعددة لاستراتيجية تعلم اللغة إلى مجموعتين: الأولى: مباشرة وفيها يعالج المتعلم المعلومات اللغوية بشكل مقصود في مواقف وأنشطة لغوية متنوعة، والأخرى: غير مباشرة تتعلق بإدارة عملية التعلم بشكل عام، ويلخص العالم " ينشون " إستراتيجية تعلم المفردات إلى أربع استراتيجيات أساسية هي:

- تخمين المعنى من السياق.

(1)- عبد الله الهاشمي ومحمود علي: استراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية لجامعة العلوم الإسلامية واعتقاداتهم المتعلقة بها المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 8، 2012، ص 105- 117. نقلا عن: مذكرات معاجم المعاني ودورها في تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، المرجع السابق.

- التعلم المقصود باستخدام بطاقات الكلمات الثنائية للغة.

- تحليل أجزاء الكلمة للمساعدة على تذكرها.

- استخدام المعجم.

أما استخدام المعجم فإنها إستراتيجية يحتاج إليها المتعلم باستمرار لفهم الكلمات الجديدة، أو التأكد من معنى كلمة تعلمها سابقا، وعلى الرغم مما يسببه المعجم من إرهاق وملل يبقى مفيدا وضروريا في كثير من الأحيان، فالمعاجم مصادر لتعلم اللغة وتزود المتعلمين بمعلومات جوهرية تتعلق بالكلمات بما في ذلك كيفية نطقها ورسمها واشتقاقها ومعانيها، واستخداماتها، وبهذا يمكن للمعجم أن يسهم في إغناء المعرفة المعجمية لدى المتعلم، ويرى " أكسفورد" أن الجهد الذي يبذله المتعلم في الكشف عن معنى كلمة في المعجم يساعد على ترسيخ معناها في الذهن⁽¹⁾.

كما يساعدنا المعجم على تعلم مفردات وألفاظ جديدة تكمن أهمية تعلم هذه المفردات ضمن النقاط التالية⁽²⁾:

* زيادة قدرة المتعلم على التواصل الجيد مع الآخرين.

* أداة مهمة للمتعلم لزيادة تحصيله ومستوى إنجازه الأكاديمي.

* زيادة خبرات الفرد وذلك من خلال احتكاكه بالآخرين والتفاعل معهم.

* تنمية مهارات التفكير من خلال وجود ارتباط دال بين اللغة والتفكير، والكلمات

هي المظهر الخارجي للتفكير والكلمات وللغة معًا.

(1) - عبد الله الهاشمي ومحمود علي: المرجع السابق، ص 107 - 108.

(2) - عبد المجيد سالمى وبوعيشاوي سعاد: أساليب شرح المفردات وتعليمها في كتاب اللغة العربية في مرحلة المتوسط، السنة الثالثة من التعليم المتوسط نموذجاً، مجلد 8، 1، جامعة الجزائر 2، جانفي 2021، ص 287 - 307. <http://>

* إن لها آثارًا نفسية كبيرة تتمثل في انفتاح مستخدم اللغة مع الآخرين وشعوره بالراحة عند التعامل معهم⁽¹⁾.

* تساعد على تنمية قدرات المتعلم اللغوية من خلال اكتسابه لعدة مفردات.

* مساعدة المتعلم على إغناء مخزونه المعجمي وتنمية ثروته اللغوية من المفردات والعبارات وأساليب التعبير.

* مساعدة المتعلم على اكتشاف المميزات الصرفية والانشاقية والمعنوية للمفردات والعبارات مما يسمح له بالاستدلال حول معانيها حينما يصادفها ولا يعرف معناها.

* تنمية قدرة المتعلم على فهم طريقة تكون المعجم عن طريق وعي ارتباط المفردات بعضها ببعض، والمدى المعنوي الذي يقتطفه كل منها، وعلاقتها مع بعضها البعض، وتوزعها في حقول معجمية معنوية⁽²⁾.

مما سبق نستنتج أن للمعجم دورًا كبيرًا فهو يساعد المتعلم على التعرف على معاني الكلمات والتفريق بين الكلمات المتشابهة من خلال معرفة السياق الذي يرد فيه، والتعرف على كيفية كتابة الكلمات وصيغتها مما يساعده في عملية التعلم وإثراء الرصيد اللغوي وهو المطلوب.

خلاصة:

من كل ما سبق ذكره في هذا الفصل توصلنا إلى بعض النتائج التي سنسردها في

النقاط التالية:

(1) - ماهر شعبان عبد الباري: تعليم المفردات اللغوية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،

2011، ص 34. <http://Aleph.Edinum.Org>

(2) - بوزكري الحفناوي: تعليم مفردات اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية مفاهيم وقضايا عامة، مقاربات 4 (3)، ص 15.

<http://Aleph.Edinum.Org>

- 1- إن الكتاب المدرسي هو السند التعليمي لكل من المعلم والمتعلم، لأنه يعتبر ذو أهمية كبيرة، وله وظائف متعددة.
 - 2- يعتبر الكتاب المدرسي همزة وصل بين المعلم والمتعلم، وعليه فهو ركيزة العملية التعليمية.
 - 3- نجاح العملية التعليمية مرهون بنجاح إستراتيجية إعداد الكتاب المدرسي.
 - 4- إستراتيجية تأليف الكتاب المدرسي ليست بالأمر السهل والهيّن، كما يظن البعض- بل هي عملية معقدة ومركبة تشارك فيها جهود معظم التخصصات والهيئات أو المؤسسات.
 - 5- وإن للمعجم دورا كبيرا في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.
 - 6- المعجم يسهم وبشكل كبير في الحفاظ على اللغة وسلامتها من الأخطاء.
 - 7- من بين وظائف المعجم شرح الكلمات وبيان معانيها وكيفية نطقها وتحديد الوظيفة الصرفية لها وبيان كتابتها.
 - 8- إن للمعجم اللغوي دورا كبيرا في تعلم وتعليم اللغة العربية.
- " المعجم كتاب في منتهى الجودة، بداخله كل الكتب الأخرى، وما عليك سوى استخراجها".

Anatole yonce , Encarta 2003

" حينما نعرف معاني الألفاظ، ثم كيفية استعمالها، تكون أكثر قربا من الحقيقة".

Michel Mark- Bouchord- les muses ophelins

الفصل الثاني:

العمل المعجمي والثراء اللغوي لدى التلاميذ

تمهيد

المبحث الأول: طبيعة العمل المعجمي

المطلب الأول: شرح الألفاظ في كل درس

المطلب الثاني: مناسبة الكلمة المشروحة للدرس

المطلب الثالث: طبيعة الشرح

المبحث الثاني: إحصاء الألفاظ

المطلب الأول: جداول الألفاظ المشروحة

المطلب الثاني: حصيلة الألفاظ

المطلب الثالث: الثراء اللغوي لدى التلاميذ

خلاصة.

تمهيد:

بناءً على الإطار العام السالف الذكر عمد بعض أساتذة العلوم الإسلامية تحت إشراف المفتش العام للمادة السيد " موسى صاري " إلى تأليف ثلاثة كتب مدرسية هي " المنير في العلوم الإسلامية"⁽¹⁾، خاص بالسنة الأولى ثانوي لكل الشعب " الواضح في العلوم الإسلامية"⁽²⁾، خاص بالسنة الثانية ثانوي لكل الشعب و"المفيد في العلوم الإسلامية"⁽³⁾، الخاص بالسنة الثالثة ثانوي لكل الشعب.

وبعد أن كان التركيز في مناهج التربية الإسلامية في المتوسط على الطابع الخلقى، التهديبي و التكليفي، سيتم التركيز في المستوى الثانوي على الجانب " المعرفي " ولذلك تم تغيير التسمية من مادة " التربية الإسلامية" إلى مادة " العلوم الإسلامية"، يبدو من خلال مقارنة عامة بين برامج المتوسط و الثانوي غياب التكرار في الموضوعات المتناولة، ويرجع سبب ذلك إلى أن نواة مؤلفي الكتب المدرسية لم تتغير مما حال دون أي تكرار أو تناقض في المحتويات المقدمة. ستهتم كتب العلوم الإسلامية الثلاثة الخاصة بالمستوى الثانوي، وبناء على ما جاء في مقدماتها، على دروس أو ملفات قد يتكرر بعضها من سنة لأخرى لكن مع اختلاف موضوعات كل منها، ويبدو من خلال استقراء عام لعناوين تلك الملفات أن هناك هاجس أساسي بحكم صياغة هذه المحتويات، هو كيفية إدماج القيم العالمية والإنسانية في منظومة القيم الدينية وخاصة في بعدها الجماعي من جهة وكيفية

(1) - صاري محمد (إشراف)، المنير في العلوم الإسلامية للسنة الأولى ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006.

(2) - صاري محمد (إشراف)، الواضح في العلوم الإسلامية للسنة الثانية ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.

(3) - صاري محمد (إشراف) المفيد في العلوم الإسلامية للسنة الثالثة ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008.

الاستفادة من القيم الدينية التراثية في بناء قيم جديدة من جهة أخرى، حيث يبدو التركيز في الملفات الأولى من كل كتاب مدرسي على القيم الدينية المتعلقة بالعقائد، العبادات والمعاملات الأسرية والاجتماعية لينتقل الاهتمام بعد ذلك إلى موضوعات حديثة متعلقة بالمجالات الاقتصادية، الإعلامية، التواصلية، البيئية، الصحية الفنية والجمالية.

المبحث الأول: طبيعة العمل المعجمي:

المطلب الأول: شرح الألفاظ في كل درس

سوف نتناول جداولاً نبين فيها الألفاظ المشروحة في كتب الطور الثانوي، وأما لم نخلف لفظة تتبعناها لفظة بلفظة لبيان الألفاظ المستعملة، التي يعرفها التلميذ من خلال وسطه فهي معروفة ومستعملة في حياته، وبيان الألفاظ الجديدة التي سوف تغني رصيده اللغوي.

السنة الأولى ثانوي: (1)

الوحدات	الكلمة	معناها
من أخلاق القرآن الكريم	إخوة	مؤتلفين
	اتَّقُوا	أخشوا وتركوا وابتعدوا عن المحرمات
	يسخر	من السخرية وهي الازدراء والاحتقار
	عسى	لعل
	تلمزوا	تعيبوا أو تشيروا إلى عيوب الآخرين
	تتابزوا	لتنادي بالألقاب السيئة
	بئس	قَبْح
	الفسوق	الخروج عن طاعة الله

(1) - صاري محمد (إشراف)، الواضع في العلوم الإسلامية للسنة الأولى ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.

اجتنبوا	ابتعدوا	
الظن	الشك	
إثم	ذنب وخطيئة	
لا تجسسوا	لا تتبعوا عيوب الآخرين	
يغتب	من الغيبة، وهي ذكر الشخص بما يكره في غيابه	
أكرمكم	أفضلكم	
فالق الحب	الذي شق الحب	دلائل القدرة
تؤفكون	تصرفون عن الإيمان	
فالق الإصباح	الإصباح بمعنى الصبح وقلقه شقه ليتفجر منه النور	
سكنا	تسكن فيه النفوس وترتاح بعد التعب	
حسابنا	حساب بهما تعرف الأوقات كالأيام والليالي والشهور والسنوات	
لتهتدوا	أي ليهتدي بها الناس في معرفة طريقهم في البر والبحر	
مستقر	في الأرحام	
مستودعا	في الأصلاب الرجال	
متراكبا	بعضه فوق بعض	
يفقهون	يفهمون	
قنوان	أي قنو، وهو العدق أو العرجون	
دانية	متدلية	
ينعه	نضجه	
آيات	دلائل و براهين	
صفات عباد الرحمن	هونا	

قالوا سلاما	قولا يسلمون به من الإثم	في القرآن
سجدا و قياما	يصلون	
أن عذابها كان غراما	عذاب جهنم كان لازما لا يفارق صاحبه	
ساعت مستقرا و مقاما	بئست مستقرا و موضوع إقامة	
لم يسرفوا	لم يبذروا	
لم يقتروا	لم يبخلوا	
وكان بين ذلك قواما	وسطا بين الإسراف و التقتير	
يلق آثاما	عقوبة شديدة	
لا يشهدون الزور	لا يشهدون بالكذب والباطل	
اللغو	الكلام القبيح	
مروا كراما	معرضين عن اللغو مكرمين أنفسهم عن سماعه أو المشاركة فيه	
لم يخروا صما وعميانا	لم يحنو رؤوسهم حال سماع الآيات عمي لا يبصرون ولا صما لا يسمعون	
قرة عين	أي ما تقر به أعيننا	
واجعلنا للمتقين إماما	أي قدوة يقتدى بها في الخير الذين امنوا	
يجزون الغرفة	الدرجة العليا في الجنة	
حسننت مستقرا و مقاما	موضع استقرار و إقامة في الجنة	
ما يعبا بكم ركم	لا يكثرث ولا يعتد بكم ولا يبالي	
فسوف يكون لازما	العذاب لازما لغير المؤمنين	
أتل	أقرأ	
إملاق	فقر	
الفواحش	ما اشتد قبحه، الكبائر والذنوب	

أشده	قوته، والمقصود بلوغ سن الرشد	
القسط	العدل	
السبيل	جمع سبيل، وهو الطريق	
تذكرون	تتعضون	
صراط	السبيل و الطريق	
فتفرق	فيه حذف إحدى التاءين (فتفرق) تخفيفا، أي تميل.	
أهمية لكسب الحلال (الحديث الأول)	أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين	
أشعث	جعد شعر الرأس لعدم تمشيطة	
أغير	غير الغبار لون شعره لطول سفره في الطاعات كحج وجهاد	
فأني يستجاب له ؟	كيف ومن أين يستجاب لمن كانت هذه صفته؟	
سعة فضل الله وعدله	أراد وقصد، أو شك	
وقدرته تعالى (الحديث الثاني)	معصية صغيرة كانت أو كبيرة	
النهي عن التكبر (الحديث الثالث)	مقدار من الوزن	
	أصغر النمل	
	الاحتقار و التعالي	
	دفع الحق وإنكاره	
	الاحتقار والتعالي	
وحدة الشعور بين المؤمنين (الحديث الرابع)	من المودة: وهي الألفة والمحبة والتواصل	
	من الرحمة: بمعنى الشفقة والرفق	
	من التعاطف: وهو إعانة بعضهم بعضا	

كما يعطف الثوب تقوية له		
من الشكاية: وهي المرض	اشتكى	
بائع المسك	حامل المسك	الصحة الصالحة
آلة لنفخ النار وإشعالها	الكير	والصحة السيئة)
يعطيك	يُحذيك	(الحديث الخامس)
تشتري	تبتاع	
كريمة ومنتنة	حيثة	
اعرف حدوده وقف عندها	احفظ الله	من كمال الإيمان)
يصيبك ويحميك في نفسك وأهلك، ودينك ودينك	يحفظك	(الحديث السادس)
أي تجده معك بالحفظ والتأبيد والنصرة والمعونة	تجاهك	
تركت الكتابة بها	رفعت الأقلام	
انتهاء الأمر واستقراره فلا تبديل فيها ولا تغيير	جفت الصحف	
هو الذي ينبثق مباشرة من جسم مشتعل مضيء بذاته	ضياء	الكون يشهد بوجود الله تعالى ووحدانيته
حين يسقط الضياء على القمر ينعكس نورا	نورا	
يظهر لكم براهين عظيمة في الكون	يفصل الآيات	
تعاقب الليل والنهار، أو اختلاف الظلمة والنور	اختلاف الليل والنهار	
اعملوا بطاعته واجتنبوا معصيته، حتى لا يحل عليكم غضب	اتقوا الله	أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع
قولوا قولاً صادقاً وصواباً	قولوا سديداً	

أدب المؤمن مع الله تعالى	لا ترجون الله وقارا	مالكم - أيها القوم- لا تخافون عظمة الله وسلطانه
العبادة في الإسلام	ليعبدون	العبادة وحدي دون من سواي
	ذو القوة المتين	الشديد الذي لا يقهر ولا يغالب، فله القدرة والقوة كلها
الحكم التكليفي وشروط التكليف	رفع القلم	أي أن الملائكة لا تكتب ما يفعل ويقول
	يبرأ	يشفى
	يحتلم	يصل سن البلوغ
المودة والسكينة ودورها في بناء الأسرة	آياته	العلامات الدالة على قدرته
	لتسكنوا	من السكون وهو الاستقرار والراحة النفسية
	المودة	المحبة والرحمة
حقوق الطفل في الإسلام حديث	حق	واجب
	الرمي	من الرماية، وهي تعلم رمي السهام
	يورثه	يترك له ما لا حلالا
خطر الآفات والمفاسد الاجتماعية	تشيع	تنتشر
	الفاحشة	ما عَظُمَ من الذنب كالزنا
العمل التطوعي وأثره في خدمة المجتمع	البر	الخير
	الإثم	الشر
	العدوان	من التعدي وهو أخذ حق الغير
الرسول (ص) في بيته	أسوة	قدوة
	يرجوا	ينتظر
الإسلام يدعو إلى أعمال العقل	ألفيا	وجدنا
	لا يعقلون	لا يدركون ولا يفهمون
العلم وأخلاقياته حديث	سلك	سار - مشى
	يلتمس	يطلب

مصادر التلقي في	بين يديه من الكتاب	أي من الكتب السابقة
القرآن الكريم والسنة النبوية	مهيمنا عليه	حاكما عليه
خصائص الشريعة الإسلامية	شعركم	بين وسن لكم
	أقيموا الدين	أدوا حقوقه وواجبا
	لا تتفرقوا فيه	لا تتنازعا فيه
إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية	خير أمة	أفضل أمة
	المعروف	الخير
	المنكر	كل ما حرّمته الشريعة
قيمة العمل في الإسلام حديث	أحبلا	جمع حبل
	يكف	يحميه من مذلة سؤال الناس
الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك	المسكين	الذي لا يجد ما ينفق على نفسه وأهله
	وابن السبيل	المسافر الذي انقطعت نفقته وليس له ما يوصله على وجهته
	لا تبذر	لا تنفق في غير حق
	كفوراً	شديد الإنكار لنعم الله
من آليات التكافل المالي في الإسلام (حديث)	توادهم	من الود وهو الحب
	تداعى	تبعه في الشكوى
	الحمى	ارتفاع درجة حرارة الجسم
التعارف والتواصل	لا فضل	لا أحسن
ضرورة بشرية ومطلب شرعي (حديث)	التقوى	من الاتقاء، وهو الابتعاد عن المنكرات وفعل المأمورات
الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي	تبروهم	تحسنوا إليهم
	تقسطوا	تعدلوا
الصحة نعمة إلهية ()	مغبون	الذي لا يقدر قيمة النعمة إلا بعد فقدانها

		حديث)
أهمية التعاون في	الذي جعل	الذي خلق
الحفاظ على البيئة	والسمااء بناء	سقف
	أندادا	شركاء الله في العبادة
السلوكات الصحية	الفطرة	الطبيعة السليمة التي خلقنا الله تعالى
للمسلم (حديث)		عليها
	الاستحداد	هو حلق شعر العانة، وسمي بالاستحداد
		لاستعمال الحديد (الموس)
الاستعفاف وأثره على	يغضوا	يكفوا نظرهم عما لا يحل إليهم بخفضه
الفرد والمجتمع		إلى الأرض
	أزكى	أطهر لقلوبهم ودينهم
	فروجهم	العورات، أي يحفظها من الزنا
الإسلام دين الجمال	حدائق	بساتين وحقول
	بهجة	منظر حسن

من خلال دراساتنا للألفاظ المشروحة في كتاب السنة الأولى تبين لنا أن هناك ألفاظ ليست بالجديدة على التلميذ إلا أن الكتاب تعمد إعادة شرحها مثل لفظة ظن⁽¹⁾: شك، إثم: ذنب، لم يسرفوا: لم يبذروا الصراط: السبيل والطريق بيرا⁽²⁾: يشفى، المودة: المحبة، الحدائق: بساتين وحقول، ومن الألفاظ الصعبة التي أضافها إلى رصيد التلميذ: تتكون في جملة من الألفاظ والتي هي كالاتي: أندادا: شركاء الله في العبادة، ألفيا: وجدنا، جفت

(1) - ظن في لسان العرب لابن منظور: 2789 (باب الظاء) والتظني: إعمال الظن، وأصله التظنن، أبدل من إحدى النونات ياء والظنون من النساء: التي لها شرف.

(2) - بيرا أ نفس المرجع، ص 239، "باب الباء". براء الباري: من أسماء الله الحسنى الباري الذارئ، وفي تنزيل العزيز الباري المصور وقال تعالى: « فتنبوا إلى باريكم». قال الباري: هو الذي خلق الخلق لا عن مثال. قال لهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات، وقلما تستعمل في غير الحيوان، فيقال: براء الله النسمة وخلق السماوات والأرض

الصحف: انتهاء الأمر واستقراره؛ فلا بديل فيه ولا تغيير، غمط: الاحتقار والتعالي، بطر: دفع الحق وإنكاره.

السنة الثانية ثانوي: (1)

الوحدات	الكلمة	شرحها
الفطرة الإنسانية بين الاستقامة والانحراف	أشهدهم على أنفسهم	أشهدهم الله بأنه أرسل إليهم الرسل و الأنبياء
	حنفاء لله	متمسكين بدين الحق
	شعائر الله	ما يتقرب به إلى الله
	فطرة الله	دين الله
	فطرة الناس عليها	جبلهم وطبعهم عليها
	الدين القيم	المستقيم الذي لا عوج فيه
الظاهرة السكانية في القرآن الكريم	مستخلفين فيه	مؤمنين عليه
	لينفروا كافة	يخرجون ويسافرون
	يتفقهون في الدين	يتعلمون أمور دينهم
	طائفة	جماعة
	ذلولاً	أس سهلة للمشي والسير عليها
	مناكبها	جوانبها ونواحيها
جدلية الحقوق والحريات المدنية في القرآن الكريم	والذين استجابوا لربهم	آمنوا بالله وأطاعوه
	الرشد	الصواب والتمييز
	الغي	الكفر و الضلال
	تكره الناس	بالقوة والتهديد
مفهوم الأمن في القرآن الكريم	البلد	مكة المكرمة
	رغد	سهولة وبدون مشقة

(1) - صاري محمد (إشراف)، الواضع في العلوم الإسلامية للسنة الثانية ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.

التشبهات في التشريع الإسلامي وموقف المسلم منها (الحديث الأول)	بين	ظاهر وواضح
	مشتبهات	جمع مشتبهة، وهو المشكل، لما فيه من عدم وضوح في الحل والحرمة
	لا يعلمهن	لا يعلم حكمها
	اتقى الشبهات	ابتعد عنها، وجعل بينه وبين كل شبهة أو مشكلة وقاية
	استبرأ لدينه وعرضه	طلب البراءة أو حصل عليها لعرضه من الطعن ولدينه من النقص
	الحمى	من الحماية، وهو كل ما يحميه المالك
	يرتفع فيه	يرعى فيه بماشيته
	مضغة	قطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الفم
مقومات الحضارة في الإسلام (الحديث الثاني)	من رأى	أي علم وحصل له العلم عن طريق النظر أو الأخبار
	منكم	أي من المسلمين المكلفين
	منكرا	كل ما تنكره العقول السليمة، وهو ترك واجب أو فعل حرام
	فليغيره	فليزله ويذهبه ويغيره
الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات (الحديث الثالث)	سنن من قبلكم	سبيلهم ومناهجهم وطريقتهم
	شبرا	بقدر شبر
	ذراعا	بقدر ذراعا
	حجر ضب	مسكن الضب، وهو من الزواحف يعيش في الصحاري

القائم في حدود الله	المنكر لها القائم في دفعها وإزالتها، والمراد بالحدود: ما نهى الله عنه	الحقوق الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين (الحديث الرابع)
واستهموا	اقترعوا فيما بينهم	
خرقنا	ثقبنا	
نصيبنا	حقنا	
أخذوا على أيديهم	أي منعوه مما أرادوا فعله	
سلك	سار	هدي السنة في بيان قيمة العلم والعلماء (الحديث الخامس)
لتضع أجنحتها	تنزل عليهم الرحمة	
رضا	قبولا	
سائر	جميع	
بحظ وافر	بنصيب عظيم	

أما تحليلنا جداول السنة الثانية للألفاظ نجد أيضا ألفاظ سهلة ومعروفة ولا تحتاج حتى أن يقوم بشرحها وهي: بين: (1) ظاهر وواضح، نصيبنا: حقنا، رضا (2): قبولا. ومن الألفاظ الصعبة التي يتعرف عليها التلميذ ويضيفها إلى مخونه اللغوي من بينها الغي: الكفر والظلال.

السنة الثالثة ثانوي: (3)

الوحدات	الكلمة	شرحها
وسائل القرآن الكريم في	رواسي	حبالا ثابتة لا تميد

(1) - بين: والبيان ما بينا به الشيء من الدلالة وغيرها وبان هي بيان واتضح فهو يبين ويجمع أبناء مثل: هين، أهيناء وكذلك ابان الكنى فهو مبين وهو ظاهر. لسان العرب ابن المنصور، ص406. "باب الباء"

(2) - رضا: من يرضا ورضا ورضوان ومرضاة وهي من قوم راضين ويقول رضيت به صاحبها، أي من القبول، نفس المرجع، ص1664. "باب الراء"

(3) - صاري محمد (إشراف)، الواضع في العلوم الإسلامية للسنة الثالثة ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.

تمديد	تتمايل بكم وتضطرب	تثبيت العقيدة الإسلامية
لا يسأم	لا يمل ولا يفتر	
قنوط	يؤوس	
الغيظ	الغضب	
تفيضون فيه	تدفعون فيه طعنا وتكذبا	
ألفنا	وجدنا	موقف القرآن الكريم من العقل
أفقالنا	مغاليقها التي لا تفتح	
العالمون	الذين يعلمونها ويدركونها	
المسخر	المذل	
العادون	المتجاوزون حدود الله	الصحة النفسية والجسمية
يعضوا	يكفوا بصرهم عن النظر إلى الحرام	في القرآن الكريم
أزكى لهم	أطهر لهم	
أهل لغير الله به	ذبح لغير الله	
اضطر	دعته الضرورة إلى التناول من المحرم	
ولتكملوا العدة	عدة أيام صوم رمضان	
أهمتهم	أي أفلقتهم وأجلت إليهم الهمّ	المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية (الحديث الأول)
يجترئ	يُقدّم ويتجاسر عليه	
حبُّ	بكسر الحاء أي محبوب	
وأيم الله	عبارة تدل على القسم والحلف	
حزمة	المجموعة من الخطاب	العمل والإنتاج في الإسلام
منعوه	ردوه ولم يعطوه	و مشكلة البطالة (الحديث الثاني)
انقطع	توقف	مشروعية الوقف (الحديث الثالث)
صدقة جارية	ويقصد بها الوقف	
عطية	هبة	توجيهات الرسول (ص) في

صلة الآباء و الأبناء) تشهد	تحوز موافقة الرسول (ص)
الحديث الرابع)	اتقوا الله
أعدلوا	أقسطوا ولا تظلموا

وفيما يخص جدول السنة الثالثة وهي الأخرى فيها ألفاظ سهلة وواضحة وأخرى صعبة، ومن بين الألفاظ السهلة والمستعملة هي: ألفيا: وجدنا، أقالنا: مغالقتها التي لا تفتح، أزكى لهم⁽¹⁾: أظهر لهم. ومن الألفاظ الصعبة والجديدة نذكر منها: رواسي: حبالا ثابتة لا تميد، قنوط⁽²⁾: يؤوس

المطلب الثاني: مناسبة الكلمة المشروحة للدرس:

نرى بأن كل كلمة أو لفظة مدونة في شرح الألفاظ في كل درس هي جميعها مأخوذة من الكتاب المدرسي للطور الثانوي، لم نأخذ أي لفظة لا تتعلق بأي محور أو ملف فهي جلها من الوحدات المستهدفة من السنوات الثلاثة، مثل: السنة الأولى من تعليم الثانوي نأخذ لفظة إخوة -معناها مؤتلفين- موجودة في المجال (من هذي القرآن الكريم) والوحدة هي (من أخلاق القرآن الكريم صفحة 09) وعنوان الكتاب المنير في العلوم الإسلامية⁽³⁾.

ومثال من السنة الثانية من كتاب الواضح في العلوم الإسلامية: حفاء الله: متمسكين بدين الحق، فطرة الله: دين الله الملف من القرآن الكريم الوحدة الفطرة الإنسانية الصفحة 21-22⁽⁴⁾.

(1) - أزكى: من زكى وزرع يزكو زكاءً، ممدود وزكاه الله، والزكاة: الصلاح زكاة المال بمعرفة بتطهيره من الطهارة، المرجع السابق، 1847. "باب الزاء"

(2) - قنوط: من قنط من اليأس، والقنوط بالضم: المصدر وقنط، يقنط، قنوطا مثل: جلس، يجلس، جلوسا. وقنط قنطا وهو القانط: يأس، نفس المرجع، ص3752. "باب القاف".

(3) - الكتاب المدرسي، المنير في العلوم الإسلامية السنة الأولى من التعليم الثانوي، ص 09.

(4) - الكتاب المدرسي، الواضح في العلوم الإسلامية السنة الثانية من التعليم الثانوي، ص 21-22.

أما السنة الثالثة ثانوي كتاب المفيد في العلوم الإسلامية نستشهد ببعض الكلمات المناسبة والمشروحة في الدرس من بينها مثل: العادون: المتجاوزون حدود الله، أركى لهم: أظهر لهم، الملف (من هدي القرآن الكريم الوحدة الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم) صفحة 16-17-18 (1).

إن فكل الألفاظ المندرجة في جدول الألفاظ المشروحة السنوات الثلاثة لطور الثانوي كلها مأخوذة من الكتاب المدرسي الخاص بالعلوم الإسلامية.

المطلب الثالث: طبيعة الشرح:

إن التلميذ يدرس (شعر تاريخ مصادر الإسلام من قرآن وحديث نبوي شريف ومصادر العلوم والمعرفة ...) فيرجع إلى المعجم ليشرح ويستفسر عما صعب عليه معناه فيعمل شرح الكلمات في المعجم على توثيق هذا التلميذ فكريا وإبداعيا ويعينه على اكتساب ما ينمي أو يعمق من أصالة تفكيره وتعبيره لأنه قد تكون طبيعة شرح الكلمة بلفظة واحدة بمعاني متعددة أو أكثر من لفظة بأكثر من معنى، وثمة مبادئ محددة تعين شرح الكلمات أو المفردات مع القدرة على اختيار أنسب لتلك الألفاظ وتحسينها لدى التلميذ، والشرح في المعجم هو التحليل الدلالي ويتكون من سلسلة من التفسيرات " المترادفة". كما هو الحال في شرح الألفاظ بالنسبة لكتب الطور الثانوي في العلوم الإسلامية.

* شرح بالترادف مثل: شرح أركى لهم: أظهر لهم (2).

فليغيره: فليزيله ويذهبه ويغيره.

(1) - الكتاب المدرسي، المفيد في العلوم الإسلامية السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص 16-17-18.

(2) - الكتاب المدرسي، المفيد في العلوم الإسلامية السنة الثالثة ثانوي، ص 18.

قوله تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ^ج

ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ^ظ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿١٥٢﴾ [النور -30] (1).

* الشرح بالمعنى: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) رواه مسلم (2).

شرح: من رأى: أي علم وحصل له العلم عن طريق النظر أو الأخبار.

منكم: أي من المسلمين المكلفين.

منكراً: كل ما تنكره العقول السليمة، وهو ترك واجب أو فعل حرام (3).

- وقد يتكون كذلك الشرح بالأفعال: لأن الفعل هو كلمة دلت على حدث مقترن

بزمان وتثبت الأفعال في المدخل بصيغة الماضي المضارع الأمر.

مثال 1: قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ

يَبْلُغَ أَشُدَّهُ^ط وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ^ط لَا تُكَلِّفُوا نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا^ط

وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ^ط وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا^ج ذَلِكَمُ وَصْنُكُمْ

بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ [سورة الأنعام: 151 - 152] (4).

شرح: تذكرون: تتعظون (5).

(1) - النور 30، ص 17.

(2) - حديث عن أبي سعد الخدري رضي الله عنه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواه مسلم، ص 42.

(3) - الكتاب المدرسي، الواضح في العلوم الإسلامية السنة الثانية ثانوي، ص 42. 6

(4) - الكتاب المدرسي، سورة الأنعام من 151 - 153، ص 22.

(5) - الكتاب المدرسي، المنير في العلوم الإسلامية السنة الأولى من تعليم الثانوي، ص 23.

مثال 2: قال النبي صلى الله عليه وسلم: « رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يحتلم» رواه أحمد⁽¹⁾.

شرح: يحتلم: يصل سن البلوغ⁽²⁾.

* شرح بالجمع:

مثال: عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه، خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع» رواه البخاري⁽³⁾.

شرح: أحبلاً: جمع حبل⁽⁴⁾.

* الشرح بالمكان:

مثال: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي

وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا صَنَامَ ﴿٣٥﴾ [سورة إبراهيم: 35] ⁽⁵⁾.

شرح: البلد: مكة المكرمة.

وقد يكون الشرح في بعض الأحيان بالحروف كما تطلق على كل واحد من حروف المعاني التي تدل على معنى.

(1)-الكتاب المدرسي ، حديث رواه أحمد، ص 73

(2)- نفس المرجع، ص 73

(3)-الكتاب المدرسي ، حديث رواه البخاري عن الزبير بن العوام رضي الله عنه، ص 128.

(4)-نفس المرجع، ص 128.

(5)-الكتاب المدرسي ، سورة إبراهيم 35، ص 36 .

مثال 1: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (1) [سورة الأنعام 152-153].

شرح: فتنفرك: فيه حذف إحدى التائين (فتنفرك) تخفيفاً أي تميل (2).

مثال 2: عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت ((أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)) [متفق عليه، ورواه أصحاب السنن] (3).

شرح حب: بكسر الحاء أي محبوب (4).

المبحث الثاني: إحصاء الألفاظ:

المطلب الأول: جدول الألفاظ المشروحة: سنة أولى ثانوي

عدد الألفاظ المشروحة	الوحدات	المجال
14 كلمة	من أخلاق القرآن الكريم سورة (الحجرات 10-13)	من هدي

(1) - سورة الأنعام 152 - 153، ص 22.

(2) - الكتاب المدرسي ، المنير في العلوم الإسلامية السنة الأولى من تعليم الثانوي، ص 23.

(3) - الكتاب المدرسي، حديث: عن عائشة رضي الله عنها، متفق عليه، رواه أصحاب السنن، ص 36.

(4) - الكتاب المدرسي، المفيد في العلوم الإسلامية السنة الثالثة من تعليم الثانوي، ص 37.

14	دلائل القدرة، سورة الأنعام (من 95 - 99).	القرآن الكريم
19	صفات عباد الرحمن في القرآن (من 63 - 77).	
9	الوصايا العشر (سورة الأنعام 151 - 153).	
4	أهمية كسب الحلال (إن الله طيب)	من هدي السنة
2	سعة فضل الله وعدله وقدرته تعالى (غن الله كتب الحسنات (...)	
5	النهي عن التكبر (لا يدخل الجنة ...)	
4	وحدة الشعور بين المؤمنين (مثل المؤمنين ...)	
5	الصحبة الصالحة والصحبة السيئة (مثل الجليس الصالح (...)	
5	من كمال الإيمان (يا غلام أني أعلمك)	القيم الإيمانية والتعبدية
4	الكون يشهد بوجود الله ووحدانيته	
2	أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع	
1	أدب المؤمن مع الله تعالى	
2	العبادة في الإسلام	
3	الحكم التكليفي وشرط التكليف	
3	المودة والسكينة ودورها في بناء الأسرة	
3	حقوق الطفل في الإسلام	القيم الاجتماعية والأسرية
2	خطر الآفات والمفاسد الاجتماعية	
3	العمل التطوعي وأثره في خدمة المجتمع	
2	الرسول (ص) في بيته	
2	الإسلام يدعو إلى أعمال العقل	القيم الفكرية

2	العلم وأخلاقياته	والعقلية
3	مصادر التلقي (القرآن والسنة)	
3	خصائص الشريعة الإسلامية	
3	إسهامات المسلمين في الحضارة العلمية	
2	قيمة العمل في الإسلام	القيم
4	الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك	الاقتصادية
3	من آليات التكافل المالي في الإسلام	والمالية
2	التعارف والتواصل ضرورة بشرية ومطلب شرعي	القيم
2	الإسلام يدعو إلى التعايش	الإعلامية والتواصلية
1	الصحة نعمة إلهية	القيم الصحية
3	أهمية التعاون في الحفاظ على البيئة	والبيئية
2	السلوكيات الصحية للمسلم	
3	الإستعفاف وأثره على الفرد والمجتمع	
2	الإسلام دين الجمال	القيم الفنية والجمالية

السنة الثانية ثانوي

عدد الألفاظ المشروحة	الوحدات	الملف
6	الفطرة الإنسانية بين الاستقامة والانحراف	من هدي القرآن
6	الظاهرة السكانية في القرآن الكريم	الكريم
5	جدلية الحقوق والحريات المدنية في القرآن الكريم	

2	مفهوم الأمن في القرآن الكريم	
8	الشبهات في التشريع الإسلامي وموقف المسلم منها	من هدي السنة النبوية
4	مقومات الحضارة في الإسلام	
4	الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات	
5	الحقوق الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين	
6	هدي السنة في بيان قيمة العلم والعلماء	

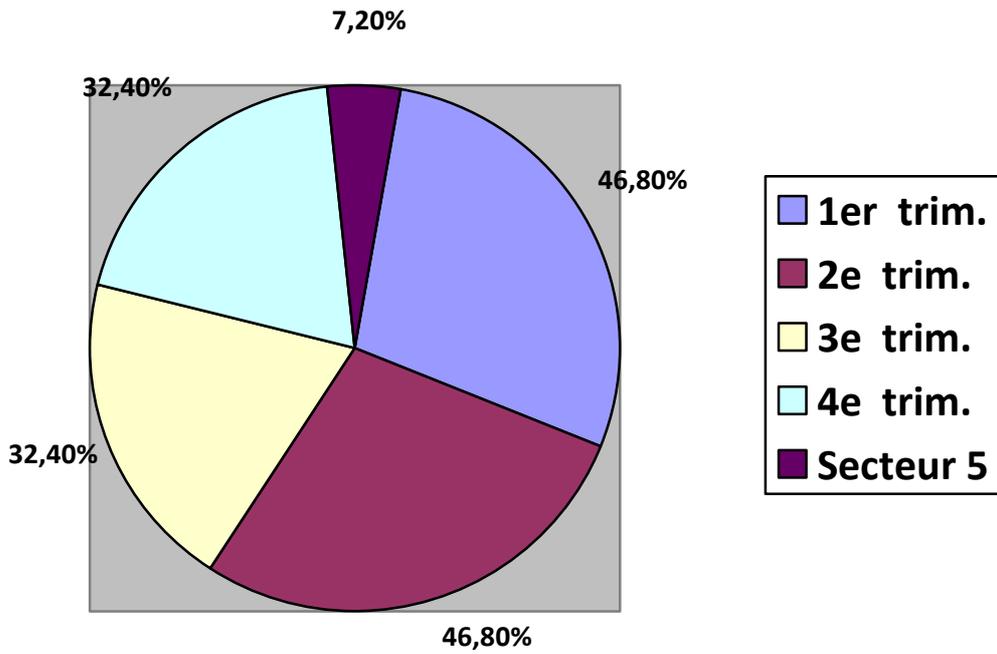
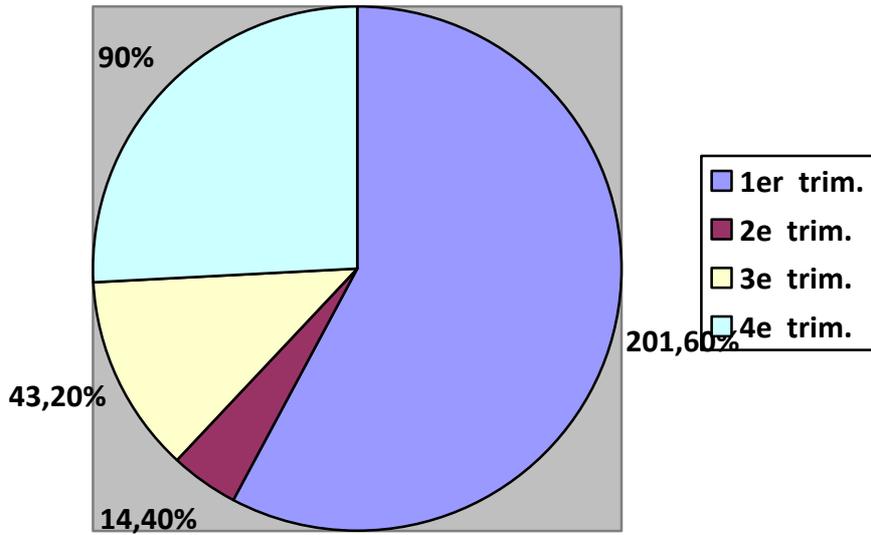
السنة الثالثة ثانوي:

عدد الألفاظ المشروحة	الوحدات	الملف
6	وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية	من هدي القرآن الكريم
4	موقف القرآن الكريم من العقل	
6	الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم	
4	المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية	من هدي السنة النبوية
2	العمل والإنتاج في الإسلام و مشكلة البطالة	
2	مشروعية الوقف	
4	توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم في صلة الآباء بالأبناء	

المطلب الثاني: حصيلة الألفاظ:

السنة الأولى

دائرة النسبة نصف القطر 4Cm

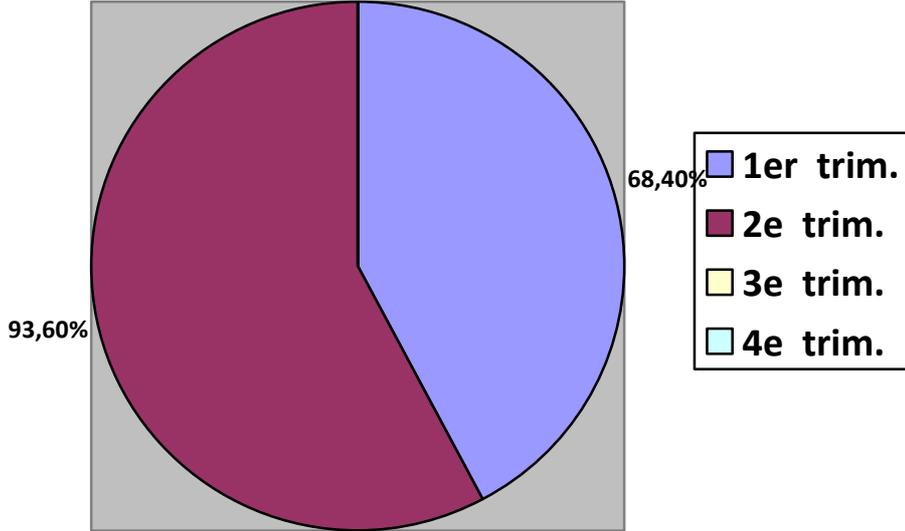


2	9	4	9	13	13	12	5	6	عدد الكلمات في كل مجال
7.20%	32.4%	14.4%	32.4%	46.8%	46.8%	% 43.20	90%	201.6 %	النسبة المئوية

حصيلة الألفاظ السنة الثانية

الدائرة النسبية

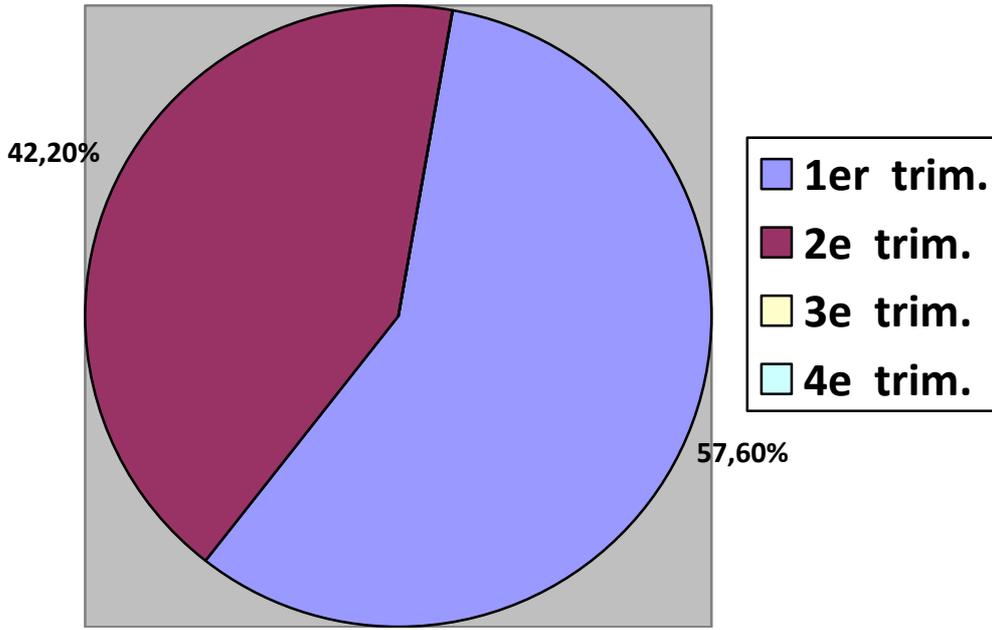
نصف القطر 4Cm



26	19	عدد الكلمات في كل مجال
93.60%	68.4%	النسبة المئوية

حصيلة الألفاظ السنة الثالثة

نصف القطر 4Cm



12	16	عدد الكلمات في كل مجال
43.20%	57.6%	النسبة المئوية

تفسير الدوائر النسبية لكل سنة:

نلاحظ أن حصيلة الألفاظ لسنة الأولى ثانوي من كتاب المدرسي للعلوم الإسلامية فاق نسبة المئوية المعتادة 360 لأن التلميذ في هذه السنة اكتسب أكبر عدد من الألفاظ وأضافها إلى رصيده اللغوي بنسبة %500.4 أما السنة الثانية فقد كانت نسبة الكلمات التي أضافها إلى رصيده المعرفي أقل نسبة من سنة الأولى وأقل من النسبة المئوية التي تقاس بها الدائرة النسبية 360% فتحصلنا بعد جمع لسنتين لعدد الكلمات في كلتا المجالين للكتاب المدرسي لسنة الثانية من التعليم الثانوي هي 162%.

وفي السنة الثالثة فنلاحظ أنها أقل نسبة من السنتين الأولى والثانية لأننا نستطيع هنا أن نقول أن التلميذ أصبح رصيده لغوي كامل لأنه من خلال مكتسباتها القبلية يمكننا أنه اكتمل معجم اللغوي وأصبح مؤهل لشرح أي لفظة لأن النسبة هنا 100.80%.

وكذلك يمكننا القول أن في السنة الأولى كان عدد حصيلة الألفاظ 143 لفظة وفي سنة الثانية تحصل 45 لفظة أما المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي فيكتسب التلميذ 28 لفظة جديدة فيضيفها إلى رصيده اللغوي ليتفادى أي عائق يعرقل مفهومه لأي مصطلح جديد.

المطلب الثالث: الثراء اللغوي لدى التلاميذ:

يكون الرصيد اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة قد تطور، كما يكون قد اجتاز مرحلة هامة في حياته المدرسية ويفترض في هذه المرحلة أن يكون التلميذ قد تحكم في اللغة، فيمكننا أن نعد له معجما مناسباً ما عرفه من علوم وفنون بإضافة عدد كبير من المصطلحات أو الألفاظ الخاصة بها كما يرتقي تفكيره الذهني، مما يسمح بتقديم تعبيرات مركبة وشرح مستيقظة ويفترض أن يكون عدد المداخل في المعجم الموجه للمرحلة الثانوية أكبر منه في المعجم للمراحل القبلية من الدراسة للتلميذ.

فقد تحصل في السنة الأولى من التعليم الثانوي في كتاب العلوم الإسلامية " المنير في العلوم الإسلامية" على 143 لفظة أو كلمة جديدة أضافها إلى رصيده اللغوي لأنه في المجال الأول عدد الكلمات المشرحة المشرحة 56 للوحدات الأربعة أما المجال الثاني توجد 25 كلمة مشروحة من 6 وحدات وبنسبة للمجال الثالث عنده 12 لفظة في 5 وحدات، وفي المجال الرابع عندنا 13 كلمة مشروحة في 5 وحدات، وكذلك المجال الخامس من عدد الكلمات في 5 وحدات أو دروس مستهدفة، وفي المجال السادس هناك 9 مفردات من 3 وحدات، والمجال السابع 4 لفظات من وحدتين، أما المجال الثامن 9 مفردات من 5 دروس أو وحدات وأخيراً مجال التاسع يحمل لفظتين من وحدة واحدة أو درس واحد.

وتحصل في السنة الثانية من الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثانية ثانوي لجميع الشعب " الواضح في العلوم الإسلامية" على 45 من الألفاظ المشروحة التي أدرجها في مخزونه أو معجمه العقلي أو بعبارة أخرى أضافها إلى رصيده اللغوي إذن نلاحظ أنه في الملف الأول هناك 19 لفظة مشروحة في 4 وحدات، أما الملف الثاني 26 لفظة في 5 وحدات مستهدفة.

وفي السنة الثالثة تحصل على 28 لفظة من الكتاب المدرسي لكل الشعب هو " المفيد في العلوم الإسلامية"، فقد وضح لنا في الملف الأول أن هناك 16 لفظة مشروحة في 3 وحدات مستهدفة، وكذلك الملف الثاني درس 12 من الألفاظ أضافها إلى رصيده اللغوي في أربع (04) وحدات مستهدفة.

نستنتج من خلال هذه المراحل الثلاثة من طور الثانوي في الثراء اللغوي لدى التلميذ أنه أضاف التلميذ إلى رصيده اللغوي 216 من الألفاظ المشروحة من مشواره الدراسي.

خلاصة:

اعتمدت الكتب المدرسية في مادة التربية الإسلامية، منهج شرح الألفاظ الواردة في النصوص المدرسية، وذلك لبيان معنى النص.

وعند تتبعنا لهذه المادة اللغوية المشروحة، وجدنا أن اللجنة شرحت ألفاظا معروفة ومعلومة مثل: حدائق، منكم، منكرًا، ظنّ، مودة، رحمة،...

وقد وجدناها شرحت ألفاظا ليست معهودة في الاستعمال اليومي للتلميذ ومن ذلك: ألفينا، غمط، بطر، الغي، رواسى....

هذه الألفاظ هي الرصيد الجديد الذي يغذي مخزون اللغوي للتلميذ.

الخاتمة

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي نلخصها في النقاط التالية:

إن الكتاب المدرسي هو السند التعليمي لكل من المعلم والمتعلم، لأنه يعتبر ذو أهمية كبيرة، وله وظائف متعددة.

2- يعتبر الكتاب المدرسي همزة وصل بين المعلم والمتعلم، وعليه فهو ركيزة العملية التعليمية.

3- نجاح العملية التعليمية مرهون بنجاح إستراتيجية إعداد الكتاب المدرسي.

4- إستراتيجية تأليف الكتاب المدرسي ليست بالأمر السهل والهين، كما يظن البعض- بل هي عملية معقدة ومركبة تشارك فيها جهود معظم التخصصات والهيئات أو المؤسسات.

5- وإن للمعجم دورا كبيرا في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

6- المعجم يساهم وبشكل كبير في الحفاظ على اللغة وسلامتها من الأخطاء.

7- من بين وظائف المعجم شرح الكلمات وبيان معانيها وكيفية نطقها وتحديد الوظيفة الصرفية لها وبيان كتابها.

8- إن للمعجم اللغوي ودورا كبيرا في تعلم وتعليم اللغة العربية.

" المعجم كتاب في منتهى الجودة، بداخله كل الكتب الأخرى، وما عليك سوى استخراجها".

Anatole yonce , Encarta 2003

" حينما نعرف معاني الألفاظ، ثم كيفية استعمالها، تكون أكثر قربا من الحقيقة".

Michel Mark- Bouchord- les muses ophelins

9- شرح الألفاظ تكون من الآيات والأحاديث وشرحها يكون حسب موضعها في المكان المناسب.

- 10- أن جميع الكلمات المدونة في هذا الجزء جميعها مأخوذة من كتب الطور الثانوي للعلوم الإسلامية.
- 11- إن طبيعة شرح الكلمة تكون إما بالمعنى أو المترادفة، أو الشرح بالجمع وكذلك بالحروف والأفعال.
- 12- حصيلة الألفاظ كانت بتدرج نلاحظ أن السنة الأولى ثانوي في كتاب المنير في العلوم الإسلامية كان يحمل أكبر عدد من السنتين الثانية والثالثة ثم يليها بترتيب السنة الثانية الواضح في العلوم الإسلامية وأقل عدد جمع الألفاظ هي السنة الثالثة المفيد في العلوم الإسلامية.
- 13- نرى في الدوائر النسبية لسنوات الثلاثة لطور الثانوي في كتب العلوم الإسلامية سنة الأولى فاقت النسبة المقدرة لدائرة 360.
- والسنة الثانية أقل من نصف دائرة 180^0 ، أما السنة الثالثة أقل من زاوية القائمة 90^0 .
- 14- إذن كل ما انتقل التلميذ إلى مرحلة يصبح رصيده اللغوي قادرا على أن يكون مخزون كالمعجم اللغوي في الذهن.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المصادر والمراجع:

- 1- أحمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، علم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يناير 1978، إشراف أحمد مشاري العدوانى سنة 1923-1990.
- 2- أنيسة عطية قنديل: المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 28 يناير 2015-2016.
- 3- أنيسة عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 28 يناير، 2015-2016.
- 4- حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبيرة: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وأبحاث، منشورات مخبر اللسانيات الحديثة وتحليل النصوص - جامعة معسكر -، مكتبة الإرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2020.
- 5- حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ع 09، ديسمبر 2014.
- 6- رحيم علي صالح، د. سما تركي داخل: المنهج والكتاب المدرسي، ط1، 1436هـ/ 2017م، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد، باب المعظم، مجاور كلية الهندسة.
- 7- صاري محمد (إشراف) المفيد في العلوم الإسلامية للسنة الثالثة ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008.
- 8- صاري محمد (إشراف)، المنير في العلوم الإسلامية للسنة الأولى ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006.

- 9- صاري محمد (إشراف)، الواضح في العلوم الإسلامية للسنة الثانية ثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.
- 10- عبد العزيز قريش: الإشكالات في المعجم المدرسي، نص المداخلة في ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته، المنعقدة بمعهد الدراسات والأبحاث للقريب، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، 2004.
- 11- عبد الله الهاشمي ومحمود علي: استراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية لجامعة العلوم الإسلامية واعتقاداتهم المتعلقة بها المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 8، 2012.
- 12- كتاب العلوم الإسلامية: السنة الثالثة ثانوي كل الشعب، وزارة التربية الوطنية، الطبعة 2000.
- 13- كتاب العلوم الإسلامية: السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب وعلوم، وزارة التربية الوطنية، الطبعة 2000.
- 14- كتاب العلوم الإسلامية، السنة الثانية من التعليم الثانوي، لكل الشعب، وزارة التربية الوطنية، الطبعة 2000.
- 15- ماجد عرسان الكيلاني: أهداف التربية الإسلامية. دراسة مقارنة بين أهداف التربية الإسلامية والأهداف التربوية المعاصرة، سلسلة أهداف التربية الإسلامية 2، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط1408، 1988/2.
- 16- محمد عمر سليمان: دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، 1992.
- 17- نواف أحمد سمرة وعبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1428 هـ، 2008م.

ثانيا: القواميس:

1. أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: أساس البلاغة، مكتبة لبنان، ط 1991.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة كورنيش النيل، (دط)، (دت).

رابعاً: الأطروحات والرسائل الجامعية:

1- أوفيان مليكة- حمدها زينب، إستراتيجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، دفعة 2016/2015.

2- سليمة بن مدور: المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال-دراسة وصفية وتحليلية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص شعبة دراسات لغوية تطبيقية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، دفعة 2005، 2006.

3- عزام عمورة وعمور خديجة، معاجم المعاني ودورها في تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ادرار ، الجزائر، 2016/2015

سادساً: المواقع الإلكترونية:

4- بوزكري الحفناوي: تعليم مفردات اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية مفاهيم وقضايا عامة، مقاربات 4 (3) [http:// Aleph. Edinum. Org](http://Aleph.Edinum.Org)

5- ابن جني: صناعة الإعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د ط، د ت.
<http://alph.edinum.org>

6- خالد أبو عمشة: دور المعجم في تعليم اللغة العربية وتعلمها، معهد قاصد، الأردن [http:// learning. Aljazeera. net](http://learning.Aljazeera.net)

- 7- عباس الصوري: في الممارسة المعجمية العربية للمتن اللغوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتبة تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد45، 1998. <http://alph.edinum.org>
- 8- عبد المجيد سالمى وبوعيشاوي سعاد: أساليب شرح المفردات وتعليمها في كتاب اللغة العربية في مرحلة المتوسط، السنة الثالثة من التعليم المتوسط نموذجاً، مجلد8، جامعة الجزائر2، جانفي 2021. <http://Aleph.Edinum.Org>
- 9- ماهر شعبان عبد الباري: تعليم المفردات اللغوية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011. <http://Aleph.Edinum.Org>

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الكتاب المدرسي والعمل المعجمي (المعجم المدرسي).	
6	المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي
6	المطلب الأول: الكتاب المدرسي.
8	المطلب الثاني: كتب التربية الإسلامية.
20	المطلب الثالث: العمل المعجمي (المعجم المدرسي) محور في كتب التربية الإسلامية.
22	المبحث الثاني: دور العمل المعجمي المدرسي في تعليمية اللغة العربية.
22	المطلب الأول: تعريف المعجم المدرسي.
25	المطلب الثاني: دور المعاجم اللغوية في تعليم وتعلم اللغة العربية.
28	المطلب الثالث: المعجم مكسب التنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
30	خلاصة.
الفصل الثاني: العمل المعجمي والثراء اللغوي لدى التلاميذ	
33	المبحث الأول: طبيعة العمل المعجمي
34	المطلب الأول: شرح الألفاظ في كل درس
46	المطلب الثاني: مناسبة الكلمة المشروحة للدرس
47	المطلب الثالث: طبيعة الشرح
50	المبحث الثاني: إحصاء الألفاظ
50	المطلب الأول: جداول الألفاظ المشروحة
53	المطلب الثاني: حصيلة الألفاظ

فهرس الموضوعات:

56	المطلب الثالث: الثراء اللغوي لدى التلاميذ
58	خلاصة
60	خاتمة
63	قائمة المصادر والمراجع
68	فهرس الموضوعات

ملخص:

إن ما يمكننا استخلاصه من بحثنا أن للمعاجم المدرسية دور عام يتمثل في تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ، في تعليم وتعلم اللغة العربية، وبالأخص في كتب التربية الإسلامية؛ لذا وجب على المعلم والمتعلم العمل بها بالمعجم وحسن استخدامه للوصول الى الغاية المراد بها.

الكلمات المفتاحية: المعجم المدرسي، العمل المعجمي، تعليمية اللغة، الثروة اللغوية، المعاجم اللغوية.

Abstract :

What we can conclude from our research is that school dictionaries have a general role in developing the linguistic wealth of students, in teaching and learning the Arabic language, especially in Islamic education books; Therefore, the teacher and the learner must work with the dictionary and use it well to reach the intended goal.

Keywords: school lexicon, lexical work, teaching language, linguistic wealth, language dictionaries.